

٩١) تنوير المقباس من تفسير ابن عباس للفيروز آبادي - المجلس

التاسع عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وبعد

فهذا هو المجلس التاسع عشر - 00:00:11

من مجالس قراءتنا كتاب تفسير تنوير المقباس من تفسير ابن عباس العلامة الفيروز آبادي رحمه الله وكنا قد وقفنا على سورة القمر

فنبداً على بركة الله تبارك وتعالى. نعم تراه معي الشيخ يوسف بن جاسم العينات - 00:00:25

الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين قال العلامة مجد الدين الفيروز وباري رحمه الله تعالى في كتابه

تنوير المقباس - 00:00:44

سورة القمر اقتربت الساعة يقول دنا قيام الساعة بخروج محمد صلى الله عليه وسلم ونزول الدخان وانشق القمر نصفين وهو من

علامات القيامة وان او اية مثل انشقاق القمر يعرضه يكذبه بالاية ويقول الاية سحر مستمر قوي شديد مصنوع سيذهب - 00:01:04

وكذوبه بالالايات وقيام الساعة واتبعوا اهواءهم بتكذيب الايات وقيام الساعة وبعبادة الاوثان وكل امر مستقر ولكل قول من الله او من

رسوله في الوعد والوعيد والمشتري بالجنة والنار او بالرحمة او بالعذاب - 00:01:22

فعل وحقيقة منه ما يكون في الدنيا فسيظهر ومنه ما يكون في الآخرة فيتبين. ويقال ولكل فعل وقول من العباد حقيقة وحقيقتهم

في القلب ولقد جاءهم اهل مكة في القرآن من الانباء من اخبار الامم الماضية كيف هلكوا عند التكذيب - 00:01:35

ما فيه مزدجر نهي وازدجار حكمة القرآن باللغة حكمة من الله ابلاغهم عن الله فما تغني النذر يعني الرسل عن قوم لا يؤمنون بالله في

علم الله تولى عنهم اعرض عنهم يا محمد ثم امرهم بالقتال وهو يوم القيامة الى شيء نكر منكر عظيم شديد اهل الجنة الى الجنة

واهل النار الى النار - 00:01:52

خشعا ليلة الابصار وهم يخرجون من الاجداث من القبور في النفخة الاولى كأنهم جراد منتشر يقول يجول بعضهم في بعض مثل

الجراد مهضعين مسرعين يوم يدعو الداعي الى شيء ايش - 00:02:12

نكرم. نكرم مهضعين اي مسرعين مقصدي مقصدين ناظرين الى الداعي ماذا يأمرهم يقول الكافرون يوم القيامة هذا يوم

عسر شديد ان شدد ذلك اليوم عليهم كذبت قبلهم قبل قومك يا محمد قوم نوح نوحا فكذبوا عبدنا نوحا وقالوا مجنون يخلق

وازدجر زجره عن مقالته وصاحبه وقالوا انت مستطير الفؤاد ذاهب - 00:02:28

فدعا ربه اني مغلوب وقهور فانتصر فاعني بالعذاب ففتحن ابواب السماء طرق السماء اربعين يوما بماء منهمر مطر منسكب من السماء

الى الارض وفجرنا شققنا الارض عيوب شققنا الارض عيوننا بالماء - 00:02:58

اربعين يوم فالتقى الماء للسماء وماء الارض على امر قد قدر على مقدار قدرنا ماء السماء وماء الارض ويقال على قضاء قد قضى

بهلاك قوم وحملناه يعني نوحا ومن امن به على ذات الواحنا عوارض ودرس مسامير وشرط وكل شيء يشد به به السفينة فهو دوسر.

تجري تسير - 00:03:13

السفينة باعيننا بمنظر منا جزاء لمن كان كفر ويقول جزاء قوم جزاء قوم نوح بما كفروا بما كفروا به ولقد تركناها اية علامة للناس الي

بينه نوح بعد نوح ويقال مثل سفينة نوح فهل من مدكر فهل من متعظ يتعظ بما صنع بقوم نوح في ترك المعصية؟ فكيف كان عذابي ونذري فانظر يا محمد كيف كان هذا - [00:03:35](#)

وكيف كان حال منذري لهم لمن انذرهم نوح لمن انذرهم نوح فلم يؤمنوا ولقد يسرنا القرآن هون القرآن للذكر للحفظة للحفظ والقراءة والكتابة ويقول هون قراءة القرآن فهل من مدكر فهل من طالب علم فيعان عليه؟ كذبت عاد قومه - [00:03:55](#)

هودن هودا فكيف كان عذابي ونذر انظر يا محمد وكيف كان عذابي عليهم ونذر كيف كان حال منذري لمن انذرهم الرسول هود لمن انذرهم الرسول هود فلم يؤمنوا انا ارسلنا سلطنا عليهم على قومه ذو الريح - [00:04:12](#)

كن باردا شديدا وهو ريح الدبور وفي يوم نحس مستمر مشؤوم عليه مستمر ذاهب يعني على الصغير والكبير. تنزع الناس تقلع قوم هود من اماكنهم كأن انه ما اعجاز نخل كأنهم اوراك نخل ويقال اسافر اسافر نخل من قعر منقلع من اصولها فكيف كان هذا ابي انظر يا محمد كيف كان عذابي عليهم ونذورهم - [00:04:27](#)

كيف كيف كان حال منذري لمن انذرهم هود فلم يؤمنوا ولقد يسرون القرآن هون القرآن للذكر للحفظ والغراس فهل من مدكر من متعظين يتعظ بما صنع بقوم هود فيترك المعصية؟ كذبت تمود كذبت تمود قوم صالح بالنذر صالح - [00:04:47](#)

وجملة الرسل فقال وبشر منا ادمي مثلنا واحدا نتبعه في دينه وامره انا اذا ان فعلنا لفي ضلال في خطأ بين وسعور تعب وعناء. القي الذكر اخص بالنبوة عليه من بيننا ونحن اشرف منه بل هو كذاب يكذب على الله اشر بطر مرح يعنون صالحا فقال لهم صالح سيعلمون غدا يوم القيامة - [00:05:02](#)

من الجذاب على الله الاشر البطر المرح فقال الله لصالح انا مرسل الناقة مخرج الناقة من الصخرة فتنة لهم بلية لقومك فارتقبهم فانتظرهم الى واصطبر اصبر على اذاهم وعلاقتهم الناقة ونبتهم اخبرهم ان الماء ماء البئر قسمة بينهم وبين الناقة يوم لها ويوم لهم. كل شرب محتضر - [00:05:22](#)

كل شارب لحضور صاحبه فاخبرهم صالح فرضوا بذلك وامتثوا على ذلك الزمان فغلب عليهم الشقاء فنادوا فنادوا صاحبهم نادى نادى مصرى وقدى وابن سالف بعدما رماها مثل ابو دهر بسهم. فتعاطى فتناول بسهم اخر فعقر فقتلوا الناقة وقسموا - [00:05:42](#)

احنا ارسلنا عليهم بالعذاب بعد ثلاثة ايام من قتل الناقة فكانوا كهشيم المحتضر فصاروا كالشيء الذي داسته الغنم في الحظيرة ولقد يسرنا القرآن هونا القرآن للذكر للعظة الحفظ والقراءة فهل من مدكر فهل من متعظ فيتعظ بما صنع بقوم صالح فيترك المعصية ويقال فهل من طالب علم فيعان عليه - [00:06:03](#)

كذبت قوم لوط بالنذر لوطا وجملة الرسل انا ارسلنا انزلنا عليهم حاصبا حجارة الا ال لوط الا ال على لوط وابنتيه زاعور وريثا نجيناهم بسحر عند نعمة الرحمة من عندنا كذلك هكذا نجزي من شكر من وحد وشكر بنعمة الله بالنجاة ولقد انذرهم خوفهم لوط بطشتنا عذابنا فتمارو بالنذر فتجاحدوا بالرسل اي - [00:06:32](#)

ذوي لوطا بما قال لهم ولقد راودوها من ضيفي راودوا اضيافه جبريل ارادوا اضيافه جبريل ومن معه من الملائكة بعملهم الخبيث فطمسنا ففقدنا عيونهم اعمى جبريل واعينهم فذوقوا عذابي ونذري فقلت لهم ذوقوا عذابي ونذر منذري - [00:06:52](#)

ولقد ولقد صبحهم اخذهم بكرة وهي طلوع الفجر عذاب مستقر دائم موصول بعذاب الاخرة فدوق وعذابي ونذري فقلت لهم ذوقوا عذابي ونذورا منذري من انذرهم لوطا فلم يؤمنوا. ولقد يسرنا القرآن هون القرآن للذكر للحفظ والقراءة والكتابة فهل من مدكر متعظ يتعظ بما صنع بقوم لوط فيترك المعصية؟ ولقد جاء - [00:07:09](#)

قد جاء ال فرعون النذر الى فرعون وقومه موسى وهارون كذبوا باياتنا كلها التسع فاخذناهم اخذ عزيز منيع قوي بالعقوبة مقتدر قادر بالعذاب اكفاركم يا محمد وقالوا يا اهل مكة خير من اولئك من الذين قصصنا عليكم ام لكم براءة في الزبر منجاة مثل الكتب والعذاب ام يقولون كفار مكة نحن جميع منتصر - [00:07:32](#)

من عذاب سيهزم الجمع جمع الكفار يوم بدر ويولون الدبر منهزمين يعني ابا جهل واصحابه فمنهم من قتل يوم بدر ومنهم من هزم. بل الساعة بل قيام الساعة موعدهم بالعذاب والساعة بالعذاب ادهى اعظم وامر واشد من عذاب - [00:07:52](#)

بيوم بدر ان المجرمين المشركين ابا جهل واصحابه في ضلال في خطأ بين في الدنيا وسعر تاب وعناء في النار. يومه يوم القيامة يسحبون ويجرون في النار تجرهم الزبانية وعلى وجوههم الى النار فتقول لهم الزبانية ذوقوا مس صقر عذاب سقر. ان كل شيء من اعمالكم خلقناه بقدر فجحدتم ذلك نزلت هذه الاية في اهل القدر في اهل القدر - [00:08:06](#)

فامرنا بقيام الساعة الا واحدة كلمة واحدة لا تثنى كلمح للبصر في السرعة كطرف البصر. ويقال ان كل شيء خلقناه بقدر يقول خلقنا لكل شيء شكله وما ووافقه من الثياب والمتاع وقد اهلكتنا اشياكم واهل دينكم واشباهك واشباهكم يا اهل مكة فهل من مدكر متعظ يتعظ بما صنع بهم فيتركوا المعصية - [00:08:26](#)

وكل شيء فعلوه في الشرك بالله من المعصية والجفاء وكل شيء فعلوه في الشرك بالله من المعصية والجفاء بالانبياء في الزبر في في الكتب المكتوب. ويقال في لوح المحفوظ نزلت هذه الاية في اهل القدر ايضا. وكل وكل صغير وكبير من الخير والشر - [00:08:47](#) مكتتب في اللوح المحفوظ نزلت هذه الاية ايضا في اهل القدر وجحدوا ذلك. ان المتقين الكفر والشرك والفواحش في جنات بساتين ونهر انهار كثيرة قال في رياض واسعة في مقعد صدق في ارض كريمة ارض الجنة عند مليك - [00:09:01](#)

ملك عليهم مقتدر قادر بالثواب والعقاب كمليك ملك عليه عند مليك ملك عليهم مقتدر قادر بالثواب والعقاب على عباده سبحانه وتعالى قال رحمه الله تعالى سورة الرحمن قال لما نزلت هذه الاية ادعوا قل ادعوا الله باسناده نعم وباسناده عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية قل ادعوا الله ويدعوا الرحمن قال كفار مكة ابو جهل والوليد - [00:09:17](#)

اصحابهم ما نعرف الرحمن الا مصيبة منها الكذاب الذي يكون باليمامة فمن الرحمن يا محمد فانزل الله؟ الرحمن علم القرآن جبريل وجبريل وجبريل الرحمن علم القرآن جبريل وجبريل محمدا ومحمد امته معناه بعث الله جبريل بالقرآن الى محمد صلى الله عليه وسلم ومحمدا الى امته. خلق الانسان يعني ادم من من اديم الارض - [00:09:43](#)

البيان الهمه الله بيان كل شيء واسماء كل دابة تكون على وجه الارض. الشمس والقمر بحسبان منازلها من حساب ويقال معلقان بين السماء والارض ويقال عليهما حساب هما اجال كاجال الناس والنجم والشجر يسجدان للرحمن والنجم ما انجبت الارض وهو كل نبت لا يقوم على ساق والشجر ما يقوم على الساق والسماء - [00:10:03](#)

رفعها فوق كل شيء لا ينالها شيء ووضع الميزان في الارض بين العدل بالميزان. الا تتطور لا تجور ولا تميل في الميزان ويقيم وزن بالقسط لسان الميزان بالعدل ويقال لسان انفسكم - [00:10:23](#)

ولا تخسروا الميزان ولا تنقصوا الميزان فتذهبوا بحقوق الناس والارض لا تنقصوا الميزان وتذهبوا بحقوق الناس والارض وضعها بسطها على الماء للامام للخلق كله للخلق كله الاحياء والاموات منهم فيها في الارض فاكهة الوان الفاكهة والنخل والوان - [00:10:33](#) تقليدات الاكمال ذات ذات الغلف والكفر وما لم تنشق فهي كم ذات الغلف دلوقتي يقولوا فيه الكفر وما لم تنشق فهيكم والحب الحبوب كلها ذو العصف ذو الورق والريحان من السنبلة والثمر فباي الاء ربك فباي الاء فباي نعمة - [00:10:48](#)

ربكما تكذبان ايها الجن والانس غير محمد عليه الصلاة والسلام جاء احدا انما ليست من الله وهكذا كل ما في السورة من قوله فباي الاء ربكما تكذبون خلق الانسان يعني ادم من صلصال من طين صغار فقد انت لا يتصل كالفخار كالذي يتخذ يتخذ منه الفخار وخلق الجهن ابا الجن والشياطين مما - [00:11:07](#)

من نار لا دخان لها فباي الاء ربكما تكذبان فباي نعمة ربكما تتجاهدان. رب المشرقين مشرق مشرق الشتاء ومشرق الصيف ورب المغربين ومغرب الشتاء ومغرب الصيف. وهما مشرقان ومغربان ومشرق الشتاء ومشرق الصيف لهما مئة وثمانون منزلا وكذلك للمغربين وكذلك للقمر. ويقالون مسيرة الشتاء والصيف مئة وسبعون مئة وسبعة وسبعون منزلا وكذلك - [00:11:29](#)

مغربين تطلع الشمس في سنة في سنة يومين وفي منزل واحد وكذلك تغرب يومين في منزل واحد. فباي آلاء ربكما تكذبان؟ هذا الكلام كون المشرق له مئة وثمانون منزل والمغرب له كذا منزل هذا ما عرف الا في القرن الخامس الهجري - [00:11:49](#) وهذا يؤكد ان التفسير لفيروز ابادي وليس لابن عباس نعم فباي الاء ربكما تكذبان؟ مرج البحرين ارسل البحرين عذبة والمآل يلتقيان لا يختلطان بينهما بين العذب والمالح برزخ حاجز من الله لا يدعيان لا يختلطان ولا يغير كل - [00:12:05](#)

واحد منهما طعن صاحبه فباي الاء ربكما تكذبان يخرج منهما من المالح خاصة اللؤلؤ ما كبر والمرجان ما صغر منه فباي الاء ربكما تكذبان وله الجوانب منشآت السفن ومنشآت المخلوقات والمرفوعات في البحر كالاعلام كالجبال اذا اذا رفع شراعهن فباي الاء ربكما تكذبان كل من عليها على وجه الارض فان - [00:12:20](#)

من يموت ويقال كل من عليها فان يبقى ويقال كل من عمل لغير الله يفنى ويبقى وجه ربك حي لا يموت ويقال ما ابتغي به وجه ربك من الاعمال الصالحة - [00:12:40](#)

ذو الجلال ذو العظمة والسلطان والاكرام والتجاوز والاحسان فباي الاء ربكما تكذبان يسأله من في السماوات والملائكة والارض من المؤمنين فاهل الارض يسألونه المغفرة والتوفيق والعصمة والكرامة والرزق كل يوم هو في شأن منه شأن شأن - [00:12:50](#)
ان يحيى وبميت ويعز ويذل ويولد مولودا ويفك اسيرا وشأنه اكثر من ان يحصى. فباي آلاء ربكما تكذبان لكم سنحفظ عليكم اعمالكم في الدنيا ونحاسبكم بها يوم القيامة ايها الثقلان الجن والجن والانس. فباي الجن والانس؟ فباي الاء ربكما تكذبان؟ ويقول لكم يا معشر - [00:13:07](#)

الجن والانس ان استطعتم قدرتم ان تنفذوا تخرجوا من اقطار اطراف السماوات والارض وصفوف الملائكة فانفذوا فاخرجوا وفروا لا تنفذون لا تقدير لا ان تخرجوا الا بسلطان بعذر وحجة. فباي الاء ربكما تكذبان يوصل عليكم واذا خرجتم من القبور ايها الجن والانس شواذ لهب من نار لا دخان له ونحاس دخان - [00:13:27](#)

نسوقانكما الى المحشر فلا تنتصران فلا فلا تمتنعان من من السوق فباي الا وربكما تكذبان فاذا انشقت السماء بنزول الملائكة وهيبة الرب فكانت وردة فصارت ملونة كالدهان كالوان الدهن. ويقال وردة كالوان الورد ويقال كالاديب المغرب - [00:13:47](#)
في اي حمرة من اي حمرة مع السواد. فباي آلاء ربكما تكذبان؟ فيومئذ وهو يوم القيامة بعد الفراغ من الحساب لا يسأل عن ذنبه عن عمله انس ولا جان المؤمن بيعرف - [00:14:03](#)

وجهه المؤمن يعرف ببياض وجهه اغر محجل. ويقال لا لا يسأل عن ذنب الانس والجن وعن ذنب الجن والانس تبغي آلاء ربكما تكذبان يعرف المجرمون بسماهم المشركون بسواد وجوههم من زرقة اعينهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام فيجمع النواصب والاقدام فيطرحون في النار. فباي الاء ربكم اتكذبون - [00:14:13](#)

ويقول لهم الزبالة هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون المشركون في الدنيا انها لا تكون يطوفون بينها وبين النار وبين حميم اي ماء ماء حار قد انتهى حرفه فباي الاء رب - [00:14:33](#)

تكذبان ولمن خاف عند المعصية مقام ربه بين يدي ربه مقامه فانتهى عند المعصية فله جنتان بستان في في بساتين الجنة عدن وجدته الفردوس الاعلى الى ربكم ان تكذبان ذواتها اثنان اوصان والوان فباية فباي الاء ربكما تكذبان فيهما في البساتين. عينان تجريان على اهل - [00:14:43](#)

الجنة بالخير والرحمة والكرامة والبركة والزيادة من الله ربكم ان تكذبان فيهما في البساتين من كل فاكهة من الوان كل فاكهة زوجان لوان في المنظر والمطعم فباي آلاء ربكما يكذبان متكئين جالسين ناعمين على فروشهم بطائنها ظواهرها من استبرغ ما ثخن من الديباج وبطائنها من سدس ما لطوف من الديباج. اجتنان اجتنب البستانين - [00:15:02](#)

داء قريب يناله القائد والقائم فباي الا وربكما تكذبان فيهن في الجنان كلها قاصرات الطرف جواد غاضات الطرف قانعات بازواجهن لا ولا ينظرن الى غير ازواجهن لم يطمثن لم يجامعن ويقال لم يطمثن لم - [00:15:22](#)

يجنبهن نعم انس للانس انس قبلهم قبل ازواجهن ولا جان ولا جن قبل ازواجهن فباي ربكما لا تكذبان كانهن في الصفاء لياقوت كالياقوت والمرجى كالياقوت في البياض فباي آلاء ربكما تكذبان هل جزاء الإحسان الا الإحسان؟ يقول هل جزاء من من انعمنا عليه بالتوحيد الا الجنة؟ فباي ربكما - [00:15:37](#)

يكذبان ومن دونهما ومن دون البساتين الاولين جنتان الاولين جنتان اخريان فالاولى بالاولان فالاولان فالاوليان افضل منهما وهاسان دونهما جنة النعيم وجنة ربكما تكذبان مدهامتان خضراء خضراء وان يضربان يضرب لونهما الى السواد لكثرة ريهما -

فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما في الجنتين عينان الضاقتان فوارتان ويقال مملتان بالخير والبركة والرحمة والكرامة والزيادة من الله فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما في الجنتين فاكهة والوان الفاكهة ونخل والوان النخل ورمان والوان الرمان في الطعم - [00:16:22](#)

المنظر آل ربكم ان تكذبان فيهن في الجنان الاربع ويقال في الجنان كلها خيرات حساب جوار جوار خير لازواجهن حسان وجوه حسان وجوه. ويقال حسان الاعين فبأي آلاء ربكما لتكذبان حور بيض مقصورات محبوسة على ازواجهن في الخيام في خيام الدور المجوف فبأي آلاء ربكما تكذبان - [00:16:38](#)

لم يطمئنهم لم يجمعهم ويقال لم يجلبهن انس قبلهم للانس انس قبل ازواجهن ولا جان ولا جن قبل ازواجهن فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين جالسين من على رفرف المجالس ويقال لي ياض من خضر وعبقري طنعا في مخملات منولة حسان - [00:16:59](#)

ويقال زرابي حسان ملونة فبأي آلاء ربكما تكذبان فبأي نعمة اي ربكما ايها الجن والانس غير محمد عليه الصلاة والسلام والكذبان تتجاذبان انها ليست من الله تبارك اسم ربك ذو بركة ورحمة ويقال - [00:17:15](#)

قال وتبرع لوده شريكى ذي الجلال ذي العظمة والسلطان والاكرام والتجاوز والاحسان اذا قامت القيامة قال انه الله تعالى سورة الواقعة اذا وقعت الواقعة يقول اذا قامت القيامة ليس لوقعتها لقيامها كذبة رد ولا خلف ولا خلف ولا مثنية قافلة -

تخفف ولا خلف احسن كاذبة ضاد ولا قل يقول اذا قامت القيامة ليس لوقعتها لقيام هكذا راد ولا خلف ولا مثنية خافضة تخط قومها قوما باعمالهم فتدخلهم النار رافعة ترفع القوم باعمالهم - [00:17:50](#)

ويقال انه اسمية الواقعة لشدة صوتها يسمع القريب والبعيد اذا ردت الارض رجا اذا زلزلت الارض زلزلة حتى يطمس كل بنيان وجبل عليها فيعود فيعود فيها وبست الجبال وبسا سيرت الجبال عن وجه الارض كسير السحاب - [00:18:04](#)

قالوا قلعت قلا ويقال جثة جثة ويقال فت فتى كما كما يبس السويق او وعلو في البعير. او علو في البعير. فكانت صارت هباء غبار ويمكن الغبار الذي يصنع من حوافر الدواب او كشعاع الشمس يدخل في كوة تكون في البيت او خرق يكون في الباب - [00:18:20](#)

منبت منبث يحور بعضه في بعض وكنتم صرتم يوم القيامة ازواجا اصنافا ثلاثة فاصحاب الايمان وهم اهل الجنة الذين يعطون كتابهم بيمينهم وهم الذين قال الله لهم وهؤلاء ولا ابالي ما اصحاب الميم التي يعجب نبيه بذلك - [00:18:40](#)

يقول وما يعجب نبيه نعم يعجبني يعجب نبيه بذلك يقول ما يدريك يا محمد ما لاهل الجنة من النعيم والسرور والكرامة واصحاب المشامة وهم اهل النار الذين يعطون كتابهم بشمالهم وهم الذين قال الله لهم هؤلاء في النار - [00:18:55](#)

ولو بين اصحاب المشامة يعجب نبيه بذلك يقول وما يدريك يا محمد وما لاهل النار في النار؟ من الهوان والعقوبة والعذاب والسابقون في الدنيا الى الايمان والهجرة والجهد والتكبير الاولى - [00:19:08](#)

القرة كلها هم السابقون في الآخرة الى الجنة. اولئك المقربون الى الله بجنات نعيم نعيمها نعيمها دائم. ثلة من الاولين جمعت من اوائل الامم كلها قبل امة محمد عليه الصلاة والسلام وقليل من الآخرين من اواخر الامم كلها وهي امة محمد صلى الله عليه وسلم ويقول كلاهما امة محمد صلى الله عليه وسلم فلما نزلت هذه الاية وتم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بذلك حتى نزل قوله تعالى -

ثلة من الاولين وثلة من الآخرين على سرور جالسين على سرور موضوعة موصولة بقضبان الذهب والفضة منسوخة بالدرر والياقوت متكئين نائمين عليها على السور متقابلين في الزيارة يطوف عليهم في الخدمة ولدان وصفاهم بالدرر ص - [00:19:38](#)

عندك منسوخة بالدرة ص؟ نعم لا منسوخة مم. بالمعجمة التحتانية لا لا موجود بس واضح يعني ما يحتاج وهي الاثار هالشكل جاءت عن السلف منسوخة بالدرج نعم. الا يسرني جالسين على سر موضوعة موصولة بقضبان الذهب والفضة منسوخة بالدرر والياقوت متكئين نائمين عليها على السرر المتقابلين في الزيارة يطوف عليهم في الخدمة - [00:19:55](#)

الوسطاء ويقال هم اولاد الكفار جعلوا جعلوا خدما لاهل الجنة مخلدون خلدوا لا يموتون فيها ولا يخرجون منها ويقالوا يحلون بالجنة

يطوف عليهم باكواب بكيزان لا اذان لها ولا عرى ولا عرى وباريق ما لها اذان وعورا وخراطيم وكأس من معين خمر طه تجري ولا يصدعون عنها يقول ويصدعوك رؤوسهم من شربها - [00:20:24](#)

ويصدع الخمر رؤوسهم كخمر الدنيا. ويقال لا يمنعون عنها ولا ينزفون لا يسكرون بشربها ويقال لا تسكرهم الخمر. ويقال لا ينفد شراهم ان قرأت بخفض الزاي. مم. لا ينزف ولا ينزف - [00:20:48](#)

نعم لا ينزفون اي لا يسكرون بشربهم ولا ينزفون يعني لا ينفذ شرا به لا لا بالعكس او العكس ولا ينزفون لا يسكرون بشربها. نعم نعم وفاكهة والوان الفاكهة مما يتخيرون مما يشتهون ولحم طين والوان لحم طين مما يشتهون مما يتمنون وهور ويطوف عليهم جوارب بيض عين عظام - [00:21:03](#)

كامثال اللؤلؤ المثوني قد كن من الحر والبرد وجزاء من هو ثواب لاهل الجنة وبما كانوا يعملون ويقولون من الخيرات في الدنيا لا يسمعون فيها في الجنة لغو باطل ولا - [00:21:26](#)

كاذبا ولا تأثيما لا شيء قالوا لا اثم عليهم فيه الا قليلا قولوا سلاما سلاما يحيي يحيي بعضهم بعضا بالسلام والتحية من الله واصحاب اليمين اهل الجنة واصحاب اليمين ما يدرك - [00:21:36](#)

يا محمد ما لاهل الجنة من من من النعم والسرور في سدر في ظلال سمر ثم بين ذلك فقال مخضوض وقرن بلا منقرن بلا شوك وطلح منضود موز مجتمع ويقال دائم لا ينقطع وظل ظل الشجر ويقال ظل العرش ممدود دائم عليه - [00:21:46](#)

بلا شمس وماء مسكوب وصوب من سائق العرش وفاكهة كثيرة او من فاكهة كثيرة لا مقطوعة لا تقطع عنهم في حين وتجيء في حين ولا ممنوعة عنهم اذا نظروا اليها وفرص مرفوعة - [00:22:06](#)

بلا وائل اهلها اذا انا انشأناهن خلقن نساء اهل الدنيا ان شاء خلق خلقا بعد العجز والعيش والمرض والموت فجعلناهن بك والعذارا عربا الشكيلات شي غنيجات نعم شكيلات غنجات ناشطات متحبات من ازواجهن اترابا مستويات في السن والميلاد على مقدار ثلاث وثلثين سنة لاصحاب اليمين لاهل الجنة - [00:22:16](#)

وكلهم اهل الجنة صلة من الاولين جماعة من اوائل الامم كلها قبل امة محمد صلى الله عليه وسلم وثلث من الاخرين جماعة من اواخر الامم كلها وهي امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:22:35](#)

ويوقعوا لك الثلثين من امة محمد صلى الله عليه وسلم واصحاب الشمال اهل النار ما اصحاب الشمال ما يدريك يا محمد وما لاهل النار من الهوان والعذاب في سموم في لهب في لهب النار. ويقال لفيح النار ويقال في ربح برز ويقال حار وحميم بماء حار - [00:22:45](#)

عليه من يحموم من دخان من دخان جهنم اسود لا بارد مقى لا بارد مقيلهم ولا كريم حسن بارد شراهم ولا كريم عذاب انهم كانوا قبل ذلك في الدنيا مترفين مسرفين ويقالوا متنعمين ويقالوا متحيرين وكانوا يصرون في الدنيا يقيمون ويمكثون على الحنث العظيم على الذنب العظيم يعني الشرك بالله ويقال اليمين - [00:23:00](#)

وكانوا يقولون وكانوا يقولون اذا كانوا في الدنيا اي اذا متنا وكنا صرنا ترابا ريبيا وعظاما بارية. ائنا لمبعوثون محيون فقال لهم الانبياء نعم فقالوا للانبياء او ابائنا الاولون قبلنا نقول يا محمد من اهل مكة ان الاولين والاخرين لمجموعون الى الميقات بايعاد يوم معلوم معروف يجتمع فيه الاولون والاخرون - [00:23:21](#)

وهو يوم القيامة ثم انكم ايها الضالون على الايمان والهدى المكذبون بالله والرسول والكتاب يعني ابا جهل واصحابه واكلون من شجر من زقوم من شجر الزقوم فمائلون منها البطون من شجر الزقوم البطون - [00:23:41](#)

وهي شجرة نابذة في اصل الجحيم فشارب نعليه على الزقوم من الحميم الماء الحار فشاربون شرب الهيم شرب الابل ظماء اذا اخذها الداء انهيام لا تكاد ان تروي ويقال كشر ابل عطاش اذا اكلت الحمض ويقال الهيم هي الارض السهلة هذا نزل - [00:23:51](#)

طعامهم وشراهم يوم الدين يوم الحساب نحن خلقناكم يا اهل مكة فلولا تصدقون فهل لا تصدقون بالرسول افرايتم ما تقولون ما تهريقون في ارحام النساء انتم من اهل مكة يخلقونه نسما في الارحام اذا كما هو او انشى شقيا وسعيدا ام نحن الخالقون بل نحن

الخالقون لا انتم نحن قدرنا بينكم وما تساوينا بينكم بالموت تموتون كلكم ويقال غسلا - 00:24:10

تموتون كلكم ويقال قسمنا بينكم الاجر الى الموت فممنكم ويعيش مئة سنة او ثمانين سنة او خمسين سنة او اقل او اكثر من ذلك وما نحن بمسبوقين بعجزنا على ان نبدل امثالكم نهلككم ونأتي ونأتي بغيركم خيرا ممنكم خيرا ممنكم واطوع لله وننشئكم نخلقكم يوم القيامة فيما - 00:24:30

الا تعلمون في سورة لا تعرفون سود الوجوه لا تعرفون. سود الوجوه زق الاعين. ويقال في سورة والخنازير يقال اجعلوا رواحكم فيما لا تعلمون فيما لا تصدقون وهي النار. يا اهل مكة النشأة الاولى الخلق الاول في بطون الامهات ويقال وخلق ادم فلولا تذكرون فلا تتعظون بالخلق الاول فتؤمنوا بالخلق الاخر. افرايتم ما - 00:24:48

تبدرون من الحبوب انتم يا اهل مكة تزرعونه وتنبثونه ام نحن الزارعون المنبتون لمن نشاء لجعلناه يعني الزرع حطاما يابس بعد خضرته فظلتكم تفكرون فصرتم يعجب النبي بوسته وهلاكه وتقولون اننا مغرمون ومعذبون بهلاك زرعنا بل نحن محرومون حرمانا من بعد زرعنا - 00:25:08

ويقال محاربون افرايتم الماء العذب الذي تشربون وتسقون دوابكم وجنائكم انتم يا اهل مكة انزلتم الماء العذب من المزني من السحاب عليكم نحن منزرون بل نحن منذرون عليكم لانتم لو نشاء جعلناهم يعني الماء العذب اجاجا مرا مالحا زواقا فلولا تشكرون فلا تشكرون عذوبته فتؤمنوا به افرايتم - 00:25:25

النار التي توروها تقدحون عن كل عود غير غير العذاب وهو شجر الاحمر. انتم يا اهل مكة انشأتم خلقتكم سيرتها سجرة النار ام نحن المرشئون الخالق ونحن جعلنا هذه النار - 00:25:45

وتنعظ عظة النار عظة النار الاخرة وماتان منفعة للمقوين المسافرين في الارض القوى وهي القفر الذي الذي فلزادهم الذين زادهم فسبح باسم ربك العظيم فصل باسم ربك العظيم وقالوا اذكر توحيد ربك العظيم - 00:25:55

فلا اقسام يقول اقسام بمواقع نجوم القرآن على محمد عليه الصلاة والسلام ونجوم نجوم ولم ينزله جملة واحدة وانه يعني القرآن لقسم لو تعلمون بعضهم لا تصدقون ما قالوا فلا اقسام ويقول اقسام بواقع نجوم وساقط النجوم عند الغداة وانه هو الذي ذكرت لقسم عظيم لو تعلمونه تصدقون. انه لقرآن كريم شريف حسن في كتابه - 00:26:14

ائمة في اللواء المحفوظ مكتوب ولهذا كان القسم لا يمسون الا اللوحة المحفوظة الا المطهرون من الاحداث والذنوب هم الملائكة ويقال لا يعملون بالقرآن الا الموفقون تنزيل تكريم من من رب العالمين على محمد عليه الصلاة والسلام. افبهذا الحديث للقرآن الذي يقرأ عليكم الذي يقرأ عليكم محمد صلى الله عليه وسلم انتم يا اهل مكة - 00:26:34

مدهنون مكذبون انه ليس كما قال من الجنة والنار والبعث والحساب. وتجعلون رزقكم تقولون للمطر الذي سقيتم انكم تكذبون تقولون سقينا بالنوء الفلاني فلولا اذا باءت الروح الحلقوم يعني نفس الجسد الى الحلقوم وانتم يا اهل مكة حينئذ تنظرون متى تخرج نفسه ونحن اقرب اليه ملك الموت واعوانه الى الميت من - 00:26:52

من اهله ولكن لا تبصرون ملك الموت واعوانه تفسير عامة السلف ونحن اقرب اليه منكم قال ملك الموت واعوانه وذكر هذا الشيخ الاسلامي ابن تيمية وانتصر له بل لم يعرف عن السلف خلاف هذا التفسير - 00:27:12

نعم فلولا فهلا ان كنتم غير مدينين غير ملؤومين وغير مجازين ومحاسبين وترجعونها رح الجسد الى الجسد ان كنتم صادقين انكم غير مدينين فاما ان كان من المقربين الى جنة عدن فروح فراحة لهم في القبر ويقال رحمة ان قرأت بضم الراء - 00:27:29

مم يعني فروحا فروحا فراحة لهم في القبر وفروح ويقال رحمة ان قرأت بضم الراء فرق بين الروح من الروح رواح وهو تغيير الحال راحة لهم في القبر - 00:27:48

وروح رحمة لهم وريحان اذا خرجوا من القبول ويقال رزق وجنات ونعيم يوم القيامة لا يفنى نعيمها واما ان كان من من اصحاب اليمين من اهل الجنة فكلهم اصحاب اليمين. فسلام لك من اصحاب اليمين فسلام لك وامن لك من اهل الجنة وقد سلم الله امرهم ونجاهم. ويقال - 00:28:06

سلموا عليك يا اهل الجنة واما ان كان من المكذبين بالله والرسول والكتاب الضالين عن الايمان فنزل فطعامه من زقوم واشربه من حميم ماء حار وتصلية جحيم دخولهم في النار ان هذا الذي وصفنا لهم لهو حق اليقين حقا يقينا كائنا. فسبح باسم ربك العظيم فصل بامر ربك العظيم. ويقال اذكر توحيد ربك العظيم اعظم - [00:28:26](#)

ومن كل شيء. نسأل الله جل وعلا ان يجعل قبورنا روضة من رياض الجنة. هذه الايات الاخيرة من سورة الواقعة عند جماهير السلف انها في القبر في اول منازل الآخرة - [00:28:46](#)

قال رحمه الله تعالى سورة الحديث سبح لله يقول صلى لله وقال وذكر الله ما في السماوات من الخلق والارض من الخلق وهو العز بالنعمة من لا يؤمن به الحكيم في امره وقضائه امرا لا - [00:29:03](#)

عبد غيره له ملك السماوات والارض خزائن السماوات والمطر خزائن السماوات المطر والارض النبات يحيي للبعث ويميت في الدنيا وهو على كل شيء من احياء ولما تسير قدير والاول وقبل كل شيء والآخر بعد كل شيء والظاهر على كل شيء والباطن بكل شيء وهو بكل شيء عليم معناه والاول الحي القديم الازلي كان قبل كل حي احياء - [00:29:13](#)

والآخر هو الحي الباقي الدائم ويكون بعد كل حين مات. والظاهر الغالب على كل شيء والباطن هو العالم بكل شيء. ويقال هو هو الاول هو القديم بلا اقدام احد اخره والباقي بلا ابقاء احد والظاهر والغالب الى اغلاق احد والباغين العالم بالظاهر والباطن بلا اعلام احد يقال هو الاول قبل كل اول بلا غاية اولية والآخر بعد - [00:29:33](#)

كل اخ بلا غاية الآخرة يقال هو الاول مأول كل اول والآخر مؤخر كل آخر كان قبل كل شيء خلقه ويكون بعد كل شيء افناه وهو الحي الباقي الدائم بلا موت ولا فلا زوال وهو بكل شيء - [00:29:53](#)

الاول والآخر والظاهر والباطن عليم. هذه المصطلحات كلها ما كانت تعرف في عهد السلف المصطلحات عرف بعد القرن الخامس والسادس اول بلا غاية الاولية نحو ذلك من العبارات والمعاني كلها صحيحة. نعم - [00:30:07](#)

هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام من ايام اول الدنيا طول كل يوم الف سنة اول يوم منها يوم الاحد وآخر يوم منها يوم الجمعة. ثم استوى استقر ويقال امتلأ على العرش - [00:30:24](#)

كان الله قبل ان خلق السماوات والارض على العرش بلا كيف؟ في الارض ويدخل في الارض من الامطار والكنوز والاموات وما يخرج منها من الارض من الاموات والنبات والمياه والكنوز وما ينزل من السماء من رزق - [00:30:34](#)

دول المطر والملائكة والمصابي ما يعوج فيها ويصعد اليها من الملائكة والحوضه والاعمال وهو معكم عالم بكم اينما كنتم في بر او بحر والله بما تعملون من خير والشر بصير له ملك السماوات والارض خزائن السماوات المطر والارض خزائن السماوات المطر والارض النبات وهي الله ترجع الامور وعواقب الامور في الآخرة - [00:30:44](#)

يورج الليل يورج ويدخل ويزيد الليل في النهار ويزيد النهار في الليل وهو عليم بآت الصدور بما في القلوب من الخير والشر. امنوا بالله اهل مكة ورسولهم محمد عليه الصلاة والسلام وانفقوا مما - [00:31:02](#)

عليكم مستخلفين فيه مالكين عليه في سبيل الله. فالذين امنوا منكم يا اهل مكة وانفقوا ما لهم في سبيل الله لهم اجر كبير ثواب عظيم في الجنة بالايمان والنفقة. وما لكم يا اهل مكة لا تؤمنون - [00:31:12](#)

لتوحدون بالله والرسول ويد محمد صلى الله عليه وسلم يدعوكم الى التوحيد لتؤمنوا بربكم لكي توحدوا ربكم وقد اخذ ميثاقكم اقراركم بالتوحيد ان كنتم اذ كنتم مؤمنين يوم الميثاق هو الذي ينزل على عبده - [00:31:22](#)

هو الذي ينزل على عبده محمد عليه الصلاة والسلام ايات بينات جبريلة بايات بينات بالامر والنهي والحلال والحرام ليخرجكم من القرآن ودعوة النبي صلى الله عليه وسلم من الظلمات الى النور من الكفر الى الايمان - [00:31:32](#)

ويقال قد اخرجكم من الكفر الى الايمان وان الله بكم يا معشر والمؤمنين رؤوف رحيم حين اخرجكم من الكفر الى الايمان وما لكم يا معشر المؤمنين الا تنفقوا في سبيل الله في طاعة الله ولله مراد السماوات والارض ميراث - [00:31:42](#)

واهل السماوات واهل الارض يموت اهلها ويبقى هو ويرجع الامر كله اليه. لا يستوي منكم يا معشر المؤمنين عند الله بالفضل والطاعة

والتواب من انفق من قول الفتح فتح مكة - 00:31:52

قاتل العدو مع النبي صلى الله عليه وسلم واولئك اهل هذه الصفة اعظم درجة فضيلة ونزلت عند الله بالطاعة والثواب وهو وهو ابو بكر الصديق من الذين انفقوا من بعد ومن بعد فتح مكة وقاتلوا العدو في سبيل الله مع النبي صلى الله عليه وسلم وكلا كلا الفريقين من انفق وقاتل من قبل الفتح وبعد الفتح وعد الله الحسنى الجنة - 00:32:02

بالايمان والله بما تعملون بما تنفقون خبير. من ذا الذي يقرض الله في الصدقة قرضا حسنا محتسبا صادقا من قلبه فيضاعفه له يقبله ويضاعف له في الحسنات ويضاعف له في الحسنات ما بين سبعين الى سبعين الى سبعة مئة الى الف الى ما شاء من الاضعاف وله عنده اجر كريم ثواب حسن في الجنة نزلت هذه الاية في ابي الدحداد - 00:32:21

يومه يوم القيامة ترى يا محمد المؤمنين والمصدقين والمؤمنات والصدقات والايمان يسعى نورهم يضيء نورهم بين ايديهم على الصراط بابائهم شمائلهم بشراكم اليوم تقول لهم الملائكة على الصراط لكم اليوم - 00:32:41

جنات تجري من تحتها من تحت شجرها ومساكنها الانهار وانهار الخمر والماء والعسل واللبن. خالدين فيها مقيمين في الجنة لا يموتون فيها ولا يخرجون منها ذلك هو الفوز العظيم. النجاة وافرة - 00:32:52

فاز بالجنة وما فيها ونجوا من النار وما فيها. يومه هو يوم القيامة بعدما طفى نور المنافقين على الصراط. يقول المنافقون من الرجال والمنافقات من النساء للذين امنوا للمؤمنين المخلصين على الصراط - 00:33:02

ينظرون وينتظرون يا معشر المؤمنين ناقة باسم نوركم نستضيف بنوركم ونجوز به على الصراط معكم قيل يقول لهم المؤمنون ويقال يقول له ما يكتب ويقال ويقول الله لهم ارجعوا ورائكم خلفكم الى الدنيا ويقال ان الى الموقف حيث حيث اعطينا النور -

00:33:12

فالتمسوا فاطلبوا نورا. وهذا استهزاء من الله على المنافقين وقالوا من المؤمنين على المنافقين فيرجعون في طلب النور. فضرب بينهم يقول بين فضرب بينهم يقولون بل بني بني بينهم وبين المؤمنين بسور بحائط له باب باطنه فيه الرحمة والجنة وظهر من قبله العذاب من نحوه النار. ينادونهم من وراء السور الم نكن معكم على دينكم يا مع - 00:33:30

قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم واهلكتم انفسكم بكفر ذي السر والنفاق وتربستم تركتم التوبة من الكفر والنفاق وقالوا انتظرتم انتظرتم موتا محمد صلى الله عليه وسلم واظهار الكفر وارتبظتم شككتكم بالله وبالكتاب والرسول وغرتكم الاماني والباطل والتوني حتى جاء امر الله وعد الله بالموت على غير التوبة من الكفر والنفاق وغركم بالله عن طاعة الله الغرور - 00:33:51

الشیطان ويقال وباطل الدنيا ان قرأت بضم الغين. نعم فيها قراءتان الغرور بفتح الغين وهو الشيطان والغرور بضم الغين المعجمة الاباطيل اباطيل الدنيا وامنياتها نعم فالיום وهو يوم القيامة لا يؤخذ منكم ما يقول منكم يا معشر المنافقين فدية فداء الله من الذين كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ولم يؤمنوا مأواكم النار مصيركم النار هي مولاكم واولى بكم النار وبئس المصير صاروا

اليه - 00:34:11

النار غرناؤهم الشياطين وجيرانهم الكفار وطعامهم الزقوم وشرابهم الحميم. ولباسهم مقطعات مقطعات النيران وزوارهم الحيات والعقاب طيب ثم ذكر قلوبهم اذا كانوا في الدنيا فقال الم يعني لم يحن وقت الم يحن وقت للذين امنوا بعداية ان تخشع قلوبهم وانتهينا وتذل وتخلص قلوبهم - 00:34:37

من ذكر الله وعدا وعد الله وتخلص قلوبهم لذكر الله ووعد الله ووعيده ويقال توحيد الله وما نزل من الحق من الامر والنهي والحلال والحرام في القرآن ولا يكونوا كالذين اتوا الكتاب اعطوا العلم بالتوراة من قبل من قبل - 00:34:59

محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن فهم اهل التوراة فطال عليهم الامد الاجر فقست غاشيت وبيست وجفت قلوبهم عن الايمان وهم الذين خالفوا دين موسى منهم من اهل التوراة فاسقون كافرون ولا يؤمنون بالله في علم الله اعلموا ان الله يحيي الارض بالبطل بعد موتها بعد قحطها ويؤسستها كذلك يحيي الله بالمطر الموتى قد بين لكم الايات احياء - 00:35:10

الموتى لعلكم تعقلون كي تصدقوا بالبعث بعد الموت. ان ان المصدقين بالرجال والمصدقات بالنساء والايمان ويقال المصدقين

المصدقين بالرجال المصدقين بالرجال ضد قوادم النساء وامروا الله بالصدقات قرضا حسنا محتسبا صادقا من محتسبا صادقا من قلوبهم - [00:35:30](#)

يضاعف لهم لقلوبهم ويضاعف لهم في الحسنات ما بين سبع الى سبعين الى سبعمائة الى الف الى ما شاء الله من اضعاف ولهم اجر كريم وثواب حسن في الجنة والذين امنوا - [00:35:47](#)

هو في خطأ ثاني فالمصدقات من النساء بالايمان ويقال عندك المصدق هي المتصدقين من الرجال. نعم. والمتصدقات بالنساء لا ساقطة نعم والذين امنوا بالله ورسله من جميع الامم اولئك هم الصديقون في ايمانهم والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ثوابهم ونورهم على الصراط ويقال والشهداء مفصول من الكامل الاول وهم الانبياء الذين - [00:35:57](#)

يقال هم الشهداء والانبياء على قومهم ويقال هم الشهداء الذين قتلوا في سبيل الله لهم اجر ثوابهم ثواب النبيين بتبليغ الرسالة ونورهم على الصراط يمشون به والذين لثروة ذو اياتنا بالكتاب والرسول - [00:36:21](#)

اولئك اصحاب الجحيم اهل النار. اعلمو ان من الحياة الدنيا ما في الحياة الدنيا لعب فرح ولهم باطل وزينة من ظلم وتفاخر بينكم بالحسب والنسب وتكاتف في الاموال والاولاد يذهب ولا يبقى كمثل - [00:36:35](#)

واعجب الكفار الزراع نباته بالنبات المطلي ثم يهيح ويتغيب بعد خضرته فتراهم بعد خضرته ثم يكون حطها من يابسا بعد صفته كذلك الدنيا لا تبقى كما لا يبقى هذه كما لا يبقى هذا النبات - [00:36:45](#)

وفي الآخرة عذاب سيد لمن ترك طاعة الله ومنع حق الله ومغفرة من الله ورضوان في الآخرة ما اطاع الله وادى حق الله من ماله وما الحياة الدنيا وما في بقائها وفنائها الا متاع الغرور كمتاع - [00:36:55](#)

البيت من القدر والقصة والسكر والرجل ثم قال لجميع الخلق سابقوا بالتوبة من ذنوبكم الى مغفرة لا يتجاوز من ربكم وجنة والى جنة من العمل الصالح ارضها كعرض السماء والارض لو وصيت بعضها الى بعض اعدت خلقت وهيئت للذين امنوا بالله ورسلمهم -

[00:37:05](#)

جميع الامم ذلك الموفرة برضوان والجنة فضل من فضل الله من الله يؤتيه يعطيه من يشاء من كان هل لذلك والله ذو الفضل ذو المن العظيم بالجنة ما اصاب من مصيبة - [00:37:20](#)

في الارض في القحط والجبة ولاء السعي والتابع الجوع ولا في انفسكم من الامراض والاوراجع والبلاء وموت الاهل والولد وذهب المال الا في كتاب يقول مكتوب مكتوب عليكم في اللوح المحفوظ من قول ان نبرأها ان نخلقها تلك الانفس والارض. ان ذلك حفظ ذلك على الله يسير - [00:37:30](#)

ولكن ولكن لكن كتب لكي لا كتب ولكن كتب لكي لا تأسوا ولا تحزنوا على ما فاتكم من الرزق والعافية فتقولوا لما يكتب لنا ولا تفرحوا ولا ولا بما اتاكم ما اعطاكم فتقولوا هو اعطانا والله لا يحب كل مختلف يمشييه في مشيته فخور بنعم الله. ويقال مختال في الكفر فخور في الشرك وهم اليهود. الذين ييخلون ويكتمون صفة محمد - [00:37:49](#)

ونعتوه بالتوراة ويأمرون الناس بالبخل في التوراة بكتمان صفة محمد عليه الصلاة والسلام ونعته. ومن يتولى عن الايمان فان الله هو الغني عن الايمان الحميد لمن وحدوه لا اله الا الله - [00:38:10](#)

ويقال المحمود في فعاله يشكر اليسير ويجزي الجزيل. لقد ارسلنا رسلنا بالبينات بالامر والنهي والعلامات وانزلنا معهم الكتاب وانزلنا عليهم جبريل بالكتاب بالكتاب والميزان بينا فيه الا يقوم لياخذ الناس بالقسط بالعدل وانزل الحديد خلقنا الحديد فيه بأس شديد قوة شديدة لا تلينه لا تلينه الا النار. ويقال فيه للحرب والقتال ومنافع للناس - [00:38:21](#)

اليوم تاعتهم مثل السكاكين والفأس والمبرد وغير ذلك. وليعلم الله لكي يرى الله من ينصره وينصره بالغيب بهذه الاسلحة. ان الله قوي بنصرة بنصرة عدد الاولياء بنقمة اعدائه ويقول رسول الله نوح الى قومه بعد ادم بثمانمئة سنة فلبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما فلم يؤمنوا فاهلكهم الله بالطوفان وارسلنا ابراهيم على قومهم بعد نوح بالف بالف - [00:38:41](#)

ومنتي عام وثلاثين سنة اقول بان ادم كان بعد نوح بثمان مئة سنة فيه نظر الصواب ما صح عن ابن عباس وغيره انه كان بين نوح

وادم اه عشرة قري - 00:39:04

وعشرة قرون على قول المصنف ثمانمئة سنة اذا حسب القرن جي وعلى القول اللغوي القرن مئة سنة يكون الف سنة نعم وابراهيم ومرسلنا ابراهيم الى قومه بعد بالف ومائتي عام واثنين واربعين سنة. وجعلنا في ذريتهما في نسلهما نسل نوح وابراهيم النبوة والكتاب وكان فيهم الانبياء وفيهم الكتاب - 00:39:21

فمنهم مهتد فيهم كتاب؟ نعم بما فيهم الكتاب. وكان فيهم الانبياء وفيهم الكتاب فمنهم مؤمن بالكتاب والرسول وكثير منهم فاسق ولا كافرون بالكتاب والرسول. ثم غطينا على ثأرهم اتباعنا واردفنا بعد نوح - 00:39:43
وابراهيم في ذريتهما برسلنا وبعضهم على اثر بعض وقفينا على اثارهم اتباعنا واردفنا بعدها غير محمد عليه الصلاة والسلام وعيسى ابن مريم واتيناه انه ينجيله ويجعلنا في قلوب الذين تبعوه واتبعوا دين عيسى رافة رقة وتعطف يعطف بعضهم على بعض - 00:39:58

ورحمة يرحم بعضهم بعضا ورهبانية ابتدعوها اعدوا لها الصواب والديون ليتربها فيها وينجوا من فتنة من فتنة بولس اليهود ما كتبناها عليه مفرضنا عليهم الرهبانية الا ابتغاء رضوان الله الا طلب رضا الله ويقال ابتدعوه ابتدعوها ان لم ابتغاء رضوان الله ما كتبناها عليه ما فرضنا عليهم الرهبانية - 00:40:16
فلو فرضنا عليهم الرهبانية فما رعوها فما حفظوا الرهبانية حق رعايتها حق حفظها. فاتينا فاعطينا الذين امنوا منهم من الرهبان اجرهم ثوابهم مرتين بالايمان والعبادة وهم الذين دين عيسى ابن مريم وبقي منه وبقي منهم اربعة وعشرون رجلا في اهل اليمن جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وامنوا به ودخلوه في دينه - 00:40:36
وكثير منهم من الرهبان فاسقون كافرون وهم الذين خالفوا دين عيسى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله واخشوا الله وامنوا برسوله اثبتوا على ايمانكم بالله ورسوله يؤتيكم يعطيكم كفين ضعفين - 00:40:54

من رحمته من ثوابه وكرامته ويجعل لكم نورا تمشون به بين الناس وعلى الصراط ويغفر لكم ذنوبكم في الجاهلية والله غفور لمن تاب رحيم لمن مات على التوبة اذا بعد الله بن سلامة واصحابه الا يقدرون على شيء من فضل الله من ثواب الله ايهم الفضل والثواب والكرامة بيد الله يؤتيه يعطيه لمن يشاء من كان هل لذلك من كان اهل لذلك والله ذو الفضل ذو المن - 00:41:04
على المؤمنين بالثواب والكرام نزلت من قوله يا ايها الذين امنوا الى ها هنا في شيء عبد الله بن سهام من حيث افتخرا على ابي ابن كعب واصحابه بان لنا اجرين ولكم اجر واحد - 00:41:24
قال رحمه الله تعالى سورة مجادلته وقد سمع الله يقول قد سمع الله قبل ان اخبرك يا محمد قول التي تجادلك تخاصمك وتكلمك في زوجها بشأن زوجها وتشتكي الى الله - 00:41:35

لتبيان بها والله يسمع تحاوركما محاورتك محاورتكما ومراجعتكما ان الله سميع لمقاتله يا بصير بأمرها وذلك ان بنت ثعلبة بهما ابن دخشم الانصارية كانت تحت اوس ابن الصامت الانصاري وكان به لمم اي مس من الجن فهو لن يأتيها على - 00:41:45
اي لا تؤتى ايها النساء غلبت عليه فاضب وقال ان خواتم من بيته قبل ان افعى بك فانت علي كظهر امي. الذين يظاهرون منكم بنسائهم وهو ان يقول الرجل لامرأتي انت علي كظهر امي - 00:42:05
ايمانهم وامهاتهم كامهاتهم من امهات ما امهات في الحرمة الا الله ولدنهم او ارضعناهم وانهم ليقولون منكرا قبيحا من القول في الظلال وزورا كذبا. وان الله لعفو متجاوز اذ لم - 00:42:15

بتحريم ما احل الله له غفور بعد توبته وندمته ثم بين كفارة الظهار فقال والذين يظاهرون من نسائهم يحرمون على انفسهم مناكحة نسائهم ثم يعودون لما قالوا ارجعون يا تحليل ما حرموا على انفسهم من المناكحة فتحليل رقبة بعليه تحرير رقبة من قبل ان - 00:42:25

من سيجامع ذلكم التحرير توعظون به تؤمرون به كفارة الظهار. والله بما تعملون في الظهار من الكفارة وغيرها خبير. فمن لم يجد التحرير فصيامه صوم شهرين متتابعين متصلين من قبل ان يتماسوا جميعا فلم فمن لم يستطع الصيام من ضعفه. فاطعام ستين

مسكين لكل مسكين نصف صاع من حنطة او صاع من شعير او - [00:42:41](#)

ذلك الذي بينت من كفار الظهار من كفارة الظهار لتؤمنوا بالله ورسوله لكي تقروا بفرائض الله وسنة رسوله وتلك حدود الله هذه احكام الله وفرائضه في الظهار وللکافرين بحدود الله عذاب اليم ووجع يخلص ودعوه الى قلوبهم. نزل من اول السورة لها هنا في خولة بنت ثعلبة بن مالك الانصاري وزوجها اوس بن صامت ان اخي عوادة بن الصامت - [00:43:01](#)

غضب عليها في بعض شيء من امرها فلم تفعل فجعلها على نفسه كظهر امه فندم على ذلك فبين الله له كفارة الظهار وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق رقبة فقال المال - [00:43:21](#)

وقليل والرقبة غالية فقال اصوم شهرين متبعين فقال لا استطيع واني ان لم اكل في اليوم مرة ومرتين كلا بصري وخف وخفت ان اموت فقال له النبي وسلم اطعم السكينة مسكينا فقال لا اجد فامر النبي صلى الله عليه وسلم وهو امره ان يدفعه للمساكين.

فقالوا له فقال لا اعلم احدا بين هابتي المدينة احوج اليه مني - [00:43:31](#)

امره فامرهم باكله واطعم ستين مسكينا ورجع الى تحرير ما حرم الله ما حرم على نفسه واعانه على ذلك النبي صلى الله عليه وسلم

عليه الصلاة والسلام ورجل اخر ان الذين يحادون الله ورسوله ويخالفون الله ورسوله - [00:43:51](#)

يفدي ويعادونه كبثوا اعدبوا واخزوا يوم الخندق بالقتل والهزيمة وهم اهل مكة كما كويت عذبهم واخزي الذين من قولهم يعني الذين قاتلوا الانبياء قبل اهل مكة وقد انزلنا آيات بينهم - [00:44:05](#)

نجيب يهويئات من بينات من الاجر والنهي والحلال والحرام. وان الكافيين بايات الله عذاب مهين يهانون به ويقال عذاب شديد يوم يبعثهم الله جميعا جميع اهل الاديان فينبئهم ويخبرهم بما عملوا في الدنيا احصاه الله وحفظ الله عليهم اعمالهم ونسوه وتركوا طاعة الله التي امرهم الله بها - [00:44:15](#)

والله على كل شيء من اعمالهم شهيد. الم ترى لم تخبر هي في القرآن يا محمد وان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض من الخلق ما يكون من نجوى وانت تنادي ثلاث الا هو رابعهم الا الله عالم بهم وباعمالهم - [00:44:33](#)

وبمناجاتهم ولا خمسة الا هو الا الله اعلم بهم وبمناجاتهم ولا ادنى من ذلك ولا اقل من ذلك ولا اكثر الا هو معهم عليم بهم بمناجاتهم اينما كانوا ثم يخبرهم بما عملوا في الدنيا يوم القيامة انه باذن الله بكل شيء من اعمالهم ومناجاتهم عليم. نزلت هذه الاية في صفوان ابن امية وختنه وقصتهم المذكورة في سورة حاميم السجدة - [00:44:43](#)

الم ترى الم تنظر يا محمد الا الذين نهوا عن النجوى دون المؤمنين المخلصين ثم يعودون لما نهوا عنه المؤمنين المخلصين ويتناجون فيما بينهم بالاثم بالكيد والعدوان والظلم ومعصية الرسول بمخالفة الرسول بعد - [00:45:04](#)

ما نهاهم النبي عليه الصلاة والسلام وهم المنافقون. كانوا يتناجون فيما بينهم ومع اليهود في خبر سرايا المؤمنين لكي لكي يحزن بذلك المؤمنون. واذا جاءوك بما لم يحييه به الله وسلم عليك سلاما لم يسلمه لم يسلمه الله عليك ولم يأمرك به وكانوا يجئون للنبي صلى الله عليه وسلم ويقولون السام عليك فيرد عليهم النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام عليكم - [00:45:14](#)

يواتهم الموت ويقولون في انفسهم فيما بينهم لولا هلا يعذبنا الله بما نقول لنبيه لو كان نبيا كما يسمعون كان دعاؤه مستجابا علينا حيث نقول السلام عليك فيرد علينا تقوم السهم فانزل الله فيهم حسبهم مصيرهم مصير اليهود في الآخرة جهنم ويصيرونها يدخلونها فبئس المصير صاروا اليه النار - [00:45:34](#)

يا ايها الذين امنوا بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن اذا تناديتم فيما بينكم فلا تناديوا بالاثم بالكذب والعدوان بالظلم ومعصية الرسول بخلافهم للرسول كمناجاة المنافقين مع اليهود والمؤمنين والمؤمنين - [00:45:52](#)

وتناجوا البر بعد افراد الله واحسان بعضكم الى بعض واتقوا ترك المعاصي والجهاد واتقوا الله اخشوا الله في ان تتناجوا دون المؤمنين والمخلصين. الذي الذي اليه تحشرون في الآخرة ان - [00:46:02](#)

نجوى نجوى المنافقين من اليهود يريدون المؤمنين من الشيطان من طاعة الشيطان ويأمر. وبامر الشيطان ليحزن الذين امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وليس بضارهم لدار المؤمنين مناجاة المنافقين - [00:46:12](#)

الا باذن الله بارادة الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وعلى المؤمنين ان يتوكلوا على الله لا على غيره. يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم اذا قال لكم النبي عليه الصلاة والسلام تفسحوا - [00:46:22](#)

دعوة المجالس يفسح الله يوسع الله لكم في الآخرة في الجنة نزلت هذه الآية في شيء ثابت من غيث ابن شماس وقصته في سورة الحجرات. وقول ثلاثين فمن اهل بدر منهم ابن شماس جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا به صوف - [00:46:32](#)

في صفة صفية يوم الجمعة فلم يجدوا ما كانوا يجلسون فيه فقاموا على رأس المجلس. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمن لم يكن من اهل بدر يا فلان قموا يا فلان قم من مكانك يجلس في - [00:46:46](#)

فيه من كان من اهل بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكرم اهل بدر فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الكراهية لمن اقامه من المجلس فانزل الله فيهم هذه الآية. واذا قيل انشزوا ارتفعوا في الصلاة - [00:46:56](#)

الهدى والذكر فانشزوا فارتفعوا يرفع الله والذين امنوا منكم بالسر والعناية في في الدرجات والذين اوتوا العلم واعطوا العلم من الايمان درجات فضائل في الجنة فوق درجات الا الذين اوتوا الايمان بغير - [00:47:06](#)

اذ المؤمن لا يعلم افضل من المؤمن الذي ليس بعالم والله بما تعملون من الخير والشر خبير يا ايها الذين امنوا بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن اذا نجيتهم اذا كلمتم الرسول فقد ندموا بين يدي نجواكم صدقة نزلت هيئة الايات في اهل الميسرة منهم من كان يكثر من مواجهة - [00:47:16](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دون الفقراء حتى تأدى بذلك النبي صلى الله عليه وسلم والفقراء فنهاهم الله عن ذلك وامرهم بصدقتك قبل ان يتناجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بكل كلمة ان يتصدقوا بجهلهم على الفقراء فقال يا ايها الذين - [00:47:33](#)

محمد عليه الصلاة والسلام يقول واذا جئتم اذا كلمتم الرسول فمحمد صلى الله عليه وسلم فقدموا بين يديه جواكم صدقة قبل ان قبل ان قبل ان تكلوا نبيكم تصدقوا بكل كلمة درهما. ذلك - [00:47:43](#)

الصدقة خير لك من الامساك واطهر لقلوبكم لدن ويقال لقلوب الفقهاء بالخشونة فان لم تجدوا الصدقة فيا اهل الفقر فتكلموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شئتم بغير تصدق فان الله - [00:47:53](#)

الغفور متجاوز لذنوبكم رحيم لمن مات منكم تنتهي عن المناجاة لقبل الصدقة فلا همهم الله بذلك فقال اشفقت ما بخلتم يا اهل الميسرة ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات ان ان تصدقوا ان تصدقوا - [00:48:03](#)

وقبل ان تكل قبل ان تكلوا النبي صلى الله عليه وسلم على الفقهاء فان لم تفعلوا ان لم تعطوا الصدقة وتاب الله عليكم فتجاوز الله عنكم امر تجاوز الله عنكم امر الصدقة - [00:48:17](#)

فاقموا الصلاة فيما امركم واتوا الزكاة واعطوا زكاة اموالكم واطيعوا الله فيما امركم ورسوله فيما يأمركم والله خبير بما تعملون من خير وشريف لم يتصدق بهم احد غير عليم ابن ابي طالب تصدق تصدق بديناره باعه بعشرة دراهم بعشر كلمات سألهن النبي صلى الله عليه وسلم ثم نزل في شأن عبد الله ابن واصحابه بولاياتهم مع اليهود فقال - [00:48:27](#)

الم ترى الم ترى الم تنظر يا محمد الا الذين تولوا في العون والنصرة قوما يعني اليهود غضب الله عليهم سخط الله عليهم ما هم من المنافقين منكم في السر فيجب لهم ما يجب لكم ولا منهم يعني اليهود في الاعمال - [00:48:47](#)

يجب على اليهود ويحلفون على الكذب بالكذب بانهم مؤمنون ومصدقون بايماننا وهم يعلمون انهم كاذبون في حلفهم اعد الله لهم المنافق لعبد الله بن ابي واصحابه ادايا شهيد في الدنيا والآخرة انهم كانوا يعملون بئس وما كانوا يصنعون في نفاقهم. اتخذوا ايمانهم حيث بالله الكاذبة جنة من القتل فصدوا عن سبيل الله صرفوا الناس عن دين الله وطاعته في السر. فلهم - [00:48:57](#)

يهانون به في الآخرة لن تغري عنهم اموالهم كثرة اموالهم واموال للمنافقين واليهود. ولا اولادهم كثرة اولادهم من الله اي من عذاب الله شيئا. اولئك المنافقون واليهود اصحاب النار اهل النار هم فيها خالدون نائمون في النار لا يموتون ولا يخرجون منها. يوم يبعثهم الله جميعا يعني المنافقين واليهود وهو يوم القيامة - [00:49:17](#)

يحذفون له بين يدي الله ما كنا كافرين ولا منافقين. كما يحلفون لكم في الدنيا ويحسبون يظنون انهم على شيء من الدين الا انهم هم الكاذبون عند الله في حديثهم. استحوذ عليهم الشيطان وغلبة - [00:49:34](#)

عليهم الشيطان فامرهم بطاعته واطاعوه فانساهاهم ذكر الله حتى تركوا ذكر الله طاعة في السر. اولئك الذين هم المنافقون اولئك اليهود والمنافقين. حزب الشيطان يشيطون الى ان حزب الشيطان جند شيطاني هم الخاسرون المغبون بذهاب الدنيا والاخرة - [00:49:44](#)

ان الذين يحادون يخالفون الله ورسوله في الدين اولئك بالاذلين مع الاسفلين في النار يعني الموافقين ويهود كتب الله قول الله لا يغلبن انا ورسلي يعني محمدا صلى الله عليه وسلم على فارس والروم واليهود - [00:50:00](#)

ان الله قيوم لنصرة انبيائه عزيز بنقمة اعدائه نزلت هذه العشر عبدالله بن ابي بن سلول حيث قال للمؤمنين المخلصين اتظنون ان يكون لكم فتح فارس والروم ثم في حظه يجب ان يلتفت رجل من اهل اليمن الذي كتب كتابا لاهل ما كتب بسير بسير النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:50:10](#)

لا تجدوا يا محمد قومي يعني حاطبا يؤمنون بالله واليوم الآخر بالبعث بعد الموت يوادون ويناصحون ويوافقون في الدين من حاد الله من خالف الله ورسوله في الدين يعني اهل مكة ولو كانوا اباهم - [00:50:27](#)

سمع وابناؤه يقال لهم في نسبه او عشيرة او قومهم او قرابتهم اولئك يعني حاضرون اصحابه كتب في قلوبهم جعل في قلوبهم تصديق الايمان وحب الايمان وايدهم اعانهم بالروح منهم برحمتهم ويقال - [00:50:37](#)

بعون منه ويدخلهم جنات بساتين تجري من تحتها ومن تحت شجرها ومساكنها النهار وانهار الخمر والماء والعسل واللبن. خالدين فيها مقيمين في الجنة لا يموتون ولا يخرجون. رضي الله عنهم - [00:50:47](#)

بايبارهم واعمالهم وتوبتهم ورضوا عنهم الثواب والكرامة من الله. اولئك يعني حزب الله جند الله. الا ان حزب الله جند الله هم المفلاحون الناجون لم يستخطوا العذاب. وهم الذين ادركوا - [00:50:57](#)

ادركوا ووجدوا ادركوا ووجدوا ما طلبوا ولجأوا من شر ما منه هربوا وكان بدريا وقصته في سورة الممتاحين قال رحمه الله تعالى سورة الحشر سبح لله مصلى لله وقال وذكر الله ما في السماوات والارض وما في الارض من خلقه وهو العز في ملكه وسلطانه الحكيم فيمنه وقضائه امر الا يعبد غيره والذي اخرج الذين كفروا من الكتاب - [00:51:07](#)

يعني بني النضير من ديارهم من منازلهم وحصنهم لاول الحشر لانهم كانوا لانهم اول من من حشر واخرج من المدينة الى الشام الى اريحا وذرة بعدما مضوا عهدهم مع النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي عليه الصلاة والسلام بعد وقعة احد. ما ظننتم ما - [00:51:28](#)

موجود فيها معشر المؤمنين ايه يخرجوا يعني بني نضير من المدينة الى الشام. وهو انه يعني بني نضير انهم مريضة حصونهم من حصونهم تمنعهم من الله من عذاب الله. فاتاهم الله وعذبهم الله - [00:51:46](#)

من حيث لم يحتسبوا لم يظنوا او لم يخافوا ان ينزل بهم ما نزل بهم من قتل كعب اشرف. وقذف جعل في قلوبهم رعب الخوف محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه وكانوا لا يخافون قبل ذلك يخربون بيوتهم يدبون بعض بيوتهم بايديهم ويرمون بها للمؤمنين. وايدي المؤمنين ويتركون بعض بيوتهم على المؤمنين حتى هدى - [00:51:56](#)

حتى هدم هدموا ورموا بها اليهم. فاعتبروا يا اولي الابصار في الدين ويقال ببصر ما فعل الله بهم من الاجلاء. والاولئك كتب الله عليهم على بريء نضير الجلال الخروج من المدينة الشاملة عذبهم في الدنيا بالقتل ولهم في الاخرة عذاب لاشد من اشد من القتل. ذلك جلاء العذاب بانهم ساقوا الله خالق الله ورسوله في الدين ومن يشاء لا يخالف - [00:52:16](#)

الله بالدين ويعاديه بان الله سيد العقاب له في الدنيا والاخرة. وامر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بقطع نكدهم بعد ما حاصرهم ويرى العجوة فانه يملؤهم بقطعها فلا هم بذلك بالنظر. قال الله - [00:52:36](#)

ما قطعتم من لينة غير العجوة وتركتموها قائمة على نصرها فلم فلم تقطعوها يعني العجوة. فبازن الله فبامر الله القطع والترك

وليخزي الفاسقين كي يذل الكافر يعني يهود بالنظير ما اقطعت من نخيلهم. وما انزل الله على رسوله ما اتى الله برسوله منهم من يباضل فهو برسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصة خاصة دونكم. فما وجدت - [00:52:46](#)

فما اجريتم عليه من خير ولا ركاب ابل ما شئتم اليه مشر لانه كان قريبا من المدينة ولكن الله يسلط رسله يعني محمد عليه الصلاة والسلام النظير والله على كل شيء - [00:53:06](#)

النصرة والغنيمة قدير ما اثار الله على رسوله ما فتح الله لرسوله من عريضة وقريضة والنظير وفلك وخير فله خاصة وللرسول وامنوا به وامر الرسول هي جائز وجعل النبي صلى الله عليه وسلم فداك وخير واغفر لله عن المساكين. فجاءت يده في حياته وكان في ليلة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك كانت ايديه عمر وعمر - [00:53:16](#)

عثمان عيّد ابي طالب على ما كان في يد النبي عليه الصلاة والسلام وهكذا اليوم وهكذا اليوم وقسم النبي صلى الله عليه وسلم غنيمة ويقتل والنظير على فضائل اعطاهم على قدر احتياجهم وعيالهم. ولذي القربى واعطى بعضه بني عبد المطلب ويتامى واعطى بعضه للثام غير يتامى بني احمد الطيب والمساكين - [00:53:36](#)

وبعضه المساكين غير مساكين من يعدون طير ومن السبيل ضيف الناس وما للطريق كي لا يكون دورة قسمة بين الغناء منكم بين الرياء منكم وما اتاكم الرسول خذوه فاقبلوه ويقال بما امركم الرسول فاعملوا به وما نهاكم عنه فانتهوه واتقوا الله واخشوا الله فيما امركم ان الله شديد العقاب اذا عاقبوا ذلك لانهم قالوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:56](#)

خذ نصيبك ودعنا واياها فقال الله لهم هذه الغنائم يعني سبعة من الحيطان من بين النظير. للفقراء المهاجرين لانهم الذين اخذوا من ديارهم ثلاثة وهم عليهم اخرجوا اخرجوا اخرجوا اهل مكة وكانوا نحو ملة رجل يبتغون فضلا ثواب من الله ورضوان مرضات ربههم بالجهد وينصرون الله ورسوله بالجهد اولئك هم الصادقون - [00:54:16](#)

اللهم صدقنا بايمانهم وجهادهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من انصار هذه الغنائم والحيطان خاصة دونكم ان شئتم قسمتم اموالكم ودياركم وهدي واقسامكم واقسم لكم واقسم لكم من الغابة. واقسم لكم. واقسم لكم واقسم لكم بالغنائمين - [00:54:36](#) ويجد لكم نور وان شئتم لكم اموالكم ودياركم واقسموا الغريبة بينكم فقام يا رسول الله نقسمهم اموالنا ومنزلة نقسمهم اموالنا وموازيننا ونقسمهم على انفسنا بغيبتهم اثم الله عليهم فقال والذين تبوء الدار الهجرة للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والايامن - [00:54:56](#)

يحبون النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يجدون في صدورهم في قلوبهم حاجة حسنة قالوا حرازة من يغامدونهم ويؤثرون على انفسهم في اموالهم ولو كان مختصد فقر احدهم وشرح نفسه من من دافع عنه من - [00:55:16](#)

عنه بخل نفسه فاولئك هم المفلحون الناجون لم يستخطوا العذاب. والذين جاءوا من بعدهم من بعدهم هاجرين الاولين يقولون ربنا اغفر لنا ذنوبنا واخواننا الذين سبقونا بالايمان والهجرة منها غلا بوضا وحسدا للذين امنوا مهاجرين ان ربنا انك رؤوف رحيم خافوا على انفسهم خافوا على انفسهم ان يقعوا فيما حسدوا بكبر ما قبل ما اعطى - [00:55:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وهجروا الى دونهم فدعوا بهذه الدعوات. الم ترى المتر الم تنظر يا محمد للذين نافقوا بهم وانقوا من الاوس تكلموا بالايمان علانية الذين كفروا من الكتاب يعني بني قريظة قالوا لهم بعد ما حصله النبي صلى الله عليه وسلم اثبتوا في حصونكم على دينكم فان اخرجتم من الجنة كما اخرج بنو النظير - [00:55:56](#)

ويوضع فيكم احدا ابدا. وان قتلتم وان قاتلكم محمد عليه الصلاة والسلام واصحابه ولننصرنكم عليهم. والله يشهد ويعاونهم يعني موافقين الا كاذبون في مقاتلتهم. لا يخرجون معهم منافقون وان قتلوا قتلهم محمد عليه الصلاة - [00:56:16](#)

السلام عليكم وصلناهم على محمد عليه الصلاة والسلام وان نصرهم على محمد عليه الصلاة والسلام ليولون الادبار المنهزمين ثم لا ينصرون ولا يمنعون مما نزل بهم ثم قال للمؤمنين لا نتوما شدوا رهبة في صدورهم من الله يقول خوفوا المنافقين واليهود بالسيد محمد عليه الصلاة والسلام واصحابه اشد من خوف من الله. ذلك الخوف منهم قوم - [00:56:36](#)

لا يفقهون امر الله وتوحيد الله لا يقاتلونكم معي بني قريظة والنظير جميعا الا في قلوب المحصنة في بدائل ومقصود حصينة او من

وراء جدر او بيناتكم وبينهم حائط مقسوم بينهم شديد يقولوا قتالهم في بينهم شديد اذا قاتلوا قومهم لا مع محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. تسموا يا محمد يعني المنافقين واليهود من من الاخوة والنظيرات - [00:56:56](#)

جميعا على امر واحد وقلوبهم ستة مختلفة ذلك الاخلاق والخيانة بينهم قوم لا يعتقدون امر الله وتوحيده. كما ان الذين ابراهيم يقولوا مثل بني قريظة في نقض العهد والعقوبة اذا الشيطان - [00:57:16](#)

قدركم كبت للشيطان مع الرائد. اذ قال الانسان الظاهر برصيص اكفر بالله كما كفر بالله خذله قال اني بريء منك ومن دينك اني اخاف الله رب العالمين كان عاقبتهم عاقبة الشيطان والله بانهما في النار خالدين فيها مقيمين في النار وذلك الخروج في النار جزاء الظالمين عقوبة الكافرين. يا - [00:57:36](#)

يا ايها الذين امنوا محمد عليه الصلاة والسلام اتقوا الله واخشوا الله ولتنظر نفس كل نفس برة او فاجرة ما قدمت لغد ما عملت يوم القيامة فانها تجد يوم القيامة ما عملت في الدنيا ان كان خيرا فخير وان كان شرا - [00:57:56](#)

واتقوا الله واتقوا الله فيما تعملون ان الله خبير بما تعملون من الخير والشر ولا تكونوا يا معشر المؤمنين بمعصيتك الذين نسوا الله تركوا وتركوا طاعة الله في السر وان فسرت وان فسرت - [00:58:06](#)

اليهودي يقال هم الكافرون بالله من السر والعلانية. لا يسأل في الطاعة والثواب اصحاب النار اهل النار واصحاب النار اهل الجنة اصحاب الجنة في الجنة هم الفائزون لو انزلنا هذا القرآن الذي صلى الله عليه وسلم على جبل اصم رأسه باسمه ويعيقه في الارض والسابعة السفلى ارايته ذلك الجبل بقوته خاشعا خاضعا - [00:58:26](#)

مما في الارض من الوعد والعيد. متصدعين متجسر ومتفخر متشفقا متشفقا من خشية الله من خوف الله وتلك هذه الافطار ونبينها للناس من انهم يتفكرون لكي يتفكروا في اقطار القرآن. والله الذي لا اله الا هو عالم الغيب عن العباد وما يكون والشهادة ما علموا العباد وما كان وهو الرحيم - [00:58:46](#)

من العاطف على العباد البر والفاجر بالرزق لهم. الرحيم خاصة ان تؤمن بالمغفرة ودخول الجنة. والذي هو الله الذي لا اله الا هو لا هو الملك الدائم الذي لا يزول الملك القدوس الطاهر بها وجه ولا شريك. السلام سلم خلقه من زيادة عذابه على ما يجب عليهم بفعله - [00:59:06](#)

المؤمن يقول امن خلقه من ظلم نفسه ويقال السلام سلم اوليائه من عذابه. سلم اوليائه من عذابه. المؤمن يقول هو امنون على اعمال عباده وامن على مقدوره ان مقدور الله في خلقه. المهيم الشهيد العزيز بالنخوة ما لا يؤمن به الجبار الغائب على عباده المتكبر على اعدائه - [00:59:26](#)

المتبرأ عما تخيلوه سبحانه الله نزل نفسه عما يشركون به من اغثاله والله الخالق في اصلاب الالباء البالغ المحول من حيث الى حال المصور الروح في النسمة في النسمة له الاسماء الحسنى والصفات العلى للعلم والقدرة والسمع والبصر - [00:59:46](#)

ادعوه بها يسبح له يصلي له ويقال ويذكره ما في السماوات والخلق والارض من كل شيء حي وهو العز المنيع والنخوة يلبي من لا يؤمن به الحكيم في امره وقضائه امرا لا - [01:00:06](#)

غيره. سبحانه. رحمه الله تعالى سورة الممتحنة يا ايها الذين امنوا يعني الحق ما لا تتخذوا عدو بالدين وعدوكم في القتل يعني كفار مكة اوليائه في العيون الوسطى تلقون اليهم توجهون اليهم الكتاب بالعون والنصرة وقد كفروا بما جاءكم بين الحق من الحق من الكتاب والرسول يخرجون الرسول يعني محمد عليه الصلاة والسلام ومن مكة وهي - [01:00:16](#)

واياك يا حظ وتؤمنوا بقبل ايمانكم. لله ربكم من كتب كنتم خرجتم جهادا ان كنت يا حق يخالف ذمتها الى مدينة الجهاد في سبيله في طاعته وابتغاء مرضاته تسرون اليه بالمودة لا تسر اليهم بالكتاب بالعون والنصرة وانا اعلم بما اخفيتم يعني بما اخفيت اخفيت يا حرف من كتاب ويقال من تصديق - [01:00:36](#)

تحطم العذر ويقال ان التوحيد ومن يفعله منكم يا معشر المؤمنين مثل فعله مثل ما فعل حاكم فقد ضل سواء السبيل فقد تركت الفصل طليق الهدى ان يتخلفوكم ان يغيب عليكم - [01:00:56](#)

اهل مكة سيكون لكم بعد ان يتبين لكم انهم اعداء لكم في القسم ويصبق اليكم يمد اليكم ايديهم بالضرب واسئلتهم بالسوء بالشتيم والطعين. وودوا تمنوا الكفار مكة وتكفرون ان تكفروا بالله بعد ايمانكم محمد صلى الله عليه وسلم وابراهيم رسول الله لن تنفعكم ارحامكم ببركة ان كفرتم بالابل بالله ولا اولادكم يوم القيامة من عذاب الله يقصر - [01:01:06](#)

ولا اولادكم يوم القيامة من عذاب الله يفصل بينكم يفرق بينكم ويوم يوم القيامة ويقال يقضي بينكم على هذا والله بما تعملون من الخير قد كانت لكم قد كانت لك يا حاطب اسوة حسنة فداء صالح في ابراهيم فيقول ابراهيم والذين معه وفي قول الذين معه ومن المؤمنين اذ قالوا لقوم بطلبة - [01:01:26](#)

كفارتكم ودينكم يؤمنون بما تعبدون من دون الله من الخير كفرنا بكم تبرأ منكم من دينكم وبدا وهر بيننا وبينكم العداوة بالقتل والضرب والبغضاء في القلب ابدأ حتى تؤمنوا بالله وحده حتى يقرؤا بوحدانية الله الا قول ابراهيم غير قول ابراهيم انه كان عبدا موحدة وعدھا اياه. فلما - [01:01:46](#)

واجعلكم في تبرأ منه فقال له وما املك لك من الله من عذاب الله به شيء ثم علمهم كيف يقولون فقال قولوا ربنا يا ربنا عليك توكلنا وثقنا واليك لبنا اقبلنا - [01:02:06](#)

واليك المصير المرجع في الآخرة. ربنا يقول يا ربنا لا تجعلنا فتنة البرية للذين كفروا كفار مكة يقول كفار مكة يقولون لا تسلطهم علينا فيظنوا انهم على الحق ونحن على الباطل - [01:02:16](#)

فتزيدهم بذلك جراءة علينا واغفر لنا ذنوبنا يا رب. ربنا يا ربنا انك تعز من رجل لا يقضي من لا يؤمن بك الحكيم وبالنصرة لمن امن بك لقد كان لكم الغدالة التي احاطوا فيهم في قول ابراهيم وفي قول الذين معروفون اسوة حسنة داء صالح لمن كان ان الله يخاف الله واليوم الآخر والبعد بعد الموت. فهلا مثل ما - [01:02:26](#)

قال ابراهيم من امن به وبه يتولى يعرض عن ما امره الله فان الله هو غني عنه وعن خلقه. الحمير لمن وحده يقال الحميد يشكر اليسيرا. نعم. ويقال قول الحميد يشكر اليسير من اعمالهم ويجزي الجزيل من ثوابه. عسى الله عسى من الله يواجهون ان يجعل بينكم وبين الذين عليكم خالق في الدين منهم من اهل مكة مودة صلة - [01:02:46](#)

تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عن فتح مكة ام حبيبة بنت ابي سفيان فكان هذا صلة بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله قد فيه نظر هذا فيه نظر - [01:03:06](#)

لكنه على رواية آآ مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ام حبيبة. ام حبيبة كانت زوجة للنبي صلى الله عليه وسلم وهي من المهاجرات الاول للحبشة فمات زوجها في الحبشة - [01:03:17](#)

فزوجها النجاشي للنبي صلى الله عليه وسلم فكيف يكون زوج النبي عن فتح مكة؟ قال العلماء المقصود بهذه الرواية ان صحت جدد العقد مع ابيها لان الزواج الاول كان رغما عن ابيها من هذا الباب - [01:03:32](#)

نعم والله قدير بدخول به اسم الله غفور متجاوزا من تاب منهم من الكفر وامن بالله رحيم ممات منهم عن الايمان والتوبة. لا ينهاكم الله عن الذين عن صلة ونصرة - [01:03:51](#)

الذين لم يقاتلوكم في الدين ويخرجوكم من دياركم مكة والمعين مكة ان تبروهم ان تنصروهم وتنصروهم وتؤسفوا اليهم تعدلوا بينهم بوفاء العدل. ان الله يحب المنقسطين العدوية ولذلك لم ينهى الله عن صلتهم انما ينهاك الله عن الذين عن صلة الذين قاتلوكم في الدين وهم اهل مكة واخرجوكم من دياركم مما كتب الله هو عون وعلى اخوانكم مما اكتتولو ما تصلوهم وان يتولواهم في العون والنصر - [01:04:02](#)

الظالمون الضارون لانفسهم. يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم مؤمنات مقرات بالله مهاجرات الى الحديبية او الى المدينة فامتحنوهن لماذا جئتم؟ الله اعلم بايمانهن بموفق لقلوبهن على ايمانه فان علمتمهن مؤمنات بالامتحان فارجهن لا تردوهن الى الكفار لازواجهن لهن - [01:04:32](#)

حل لهم من ازواجهن الكفار ولا هم يعدون الكفار ويحلون لهم بكافر ولا تظلم منه. واتوهم ما انفقوا اعطوا ازواجهم الاسلامية جاءت

الى النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام وجاء زوجها مسافر في طلبها فاعطى - [01:04:52](#)

بعض النبي صلى الله عليه وسلم فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم لزوجها. اعطى النبي فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم بزوجها مهرا وقد كان وكان قد صاح النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام - [01:05:12](#)

وكان قد صالح النبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام واهل مكة قبل هذه الايات على ان من دخل منا في دينكم فهو لكم ومن دخل منكم في ديننا فهو - [01:05:22](#)

ورد اليكم وايماء امرأة دخلت منا في دينكم فهي لكم وتؤدون نحرها الى زوجها واي امرأة منكم دخلت في ديننا فيؤدى مهو الى زوجها. ولذلك اعطى النبي صلى الله عليه وسلم مهر - [01:05:32](#)

اتى بزوجها لزوجها مسافر. نعم. ولا جناح لا حرج عليكم يا معشر المؤمنين ان تنكحون ان تتزوجوا مع اللاتي دخلن في دينكم يا الكفار اذا اتيتهم اعطيتهم انظرن نورا ويقول ايما امرأة فقد انقطع ما بينها وبين زوجها من عصمة ولا عدة ولا عدة - [01:05:42](#)

عليها بزوجها الكافر وراز لها ان تتزوج ولا تمسك بعظم ولا تمسك بعظم الكوافل ولا تأخذ بعقد الكوافير يقول اي امرأة كفرت بالله وقد انقطع ما بها بينها وبين زوج ما بين وانقطع ما بينها وبين زوجها المؤمن من العصمة ولا تعتدوا ولا تعتدوا بها بازواجكم واسألوا ما انفقتم يقنطون في مكة وما انفقتم على ازواجكم ان دخلت - [01:06:02](#)

دخلوا دينهم وليسألوا ليطلبوا منكم ما انفقوا لازواجكم من المثل ان دخلنا في دينكم ولا هذا صالحهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤدوا بعضهم الى بعضهم لنسائهم ان اسلمن او تفرق فذلكم حكم الله فريضة الله - [01:06:22](#)

يحكم بينك وبين اهل مكة والله عليهم صلاحكم حكيم فيما حكم بينكم وهذه الآية وسخر بالاجماع اذا وان فاتكم سوء ازواجكم يقولون رجعت واحدة من ازواجكم الى الكفار ليس بينكم وبينهم - [01:06:34](#)

العهد والميثاق فعاقتهم فغنمتم من العدو فاتوا فاعقوا الذين ازواجهم ورجعت ازواجهم الى الكفار مثل ما انفقوا عليهن من المهد والغريبة قبل قبل الخمس. واتقوا الله اخشوا الله اذا امركم الذي اذنتم به مؤمنون تصدقون. واذا اليوم اخذت من نساء المؤمنين ست ست نساء ومنهن امرأتين نساء عمر بن الخطاب. ام سلمة وام كلثوم بنت - [01:06:44](#)

وام الحاكم بنت ابي سفيان كانت تحت عباد بن شداد الفهري وفاطمة بنت ابي امية ابن المغيرة بروع بنتي. وبروع بنت عقبة كانت تحت شماس بن عثمان بن بني مخزوم. وعبد بن عبد العزى بنضرة وزوجها عمرو بن معبود. وهند بنت ابي - [01:07:04](#)

بجاه ابني هشام الكاب تحته هاشم بن العاصم لوائل السبيل فاعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مهر نسائهم من الغريبة. يا ايها النبي يعني محمد صلى الله عليه وسلم اذا جاءك المؤمنات المساواة لمن كتب - [01:07:21](#)

في مكة يبايعنك يشارطنك على على لا يشركن بالله شيئا من الاصنام ولا يستهنن ذلك ولا ولا يسرقن ولا يستحلن ولا يزنن ولا يستحل الزنا ويقتلون اولادهن ولا يدفن بناتهن احياء ولا يستحلن ذلك ولكن يموتن ولا يجئن بواد منزل يهترينه على زوجه ويضعنه بين ايديهن ومنك وانا ولدته - [01:07:31](#)

ولا يعصينك بمعروف في جميع ما تأمرهن وتنهين من ترك النوح وذر الشاي وتمزيق الثياب وخمش الوجوه وشق الوجوه وحلق الرؤوس وان لا ولا ولا يخلو يخلو؟ يخلو مع غيره ولا يخلو مع وليد والا يسافرن سفرا ذات ايام او قلم ذلك من مع غير ذي محرم منهم؟ فبايعهن على - [01:07:52](#)

على هذا واستغفر لهن الله في مكانهن في الجاهلية ان الله غفور ما كان منهم منهن في الجاهلية. رحيم بما يكون منهن في الاسلام. يا ايها الذين امنوا عبد الله النووي واصحابه وافشاء سيدي محمد صلى الله عليه وسلم قوم غضب الله عليهم سخط الله عليهم مرتين وهم يهود حين قابض الله مغرورا ومرة اخرى محمدا صلى الله عليه وسلم - [01:08:12](#)

الكفار كفار مكة من اصحاب المقابر. ويقال منكر ونتين ويقال غضب الله عليهم ولكن كونوا ممن سب الله سبحانه الحكيم في امره وقضائه امر ان لا يعبد غيره يا ايها الذين محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن لما تتكلمون بما لا تعلمون به وذلك انهم قالوا لو نعلموا يا رسول الله ان يعلموا - [01:08:32](#)

عملي احب الى الله لجعلناه فدلهم الله على ذلك وقال يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على الجارسوا بعد ذلك ما شاء الله فقالوا انفسهم
الايات فابتدوا فابتلوا ذلك فابتلوا ذلك يوم احد فبقوا عن النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فقال يا ايها الذين امنوا ما تقولون ما
تدعون - [01:09:02](#)

تعدون ما لا توفون وتتكلمون بما لا تعملون الكبر مقتنعوا مفروضا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون عن تنتعدوا بما لا تخوفون وتتكلموا
بما لا تعلمون ثم فقال ادخل يا محمد واذ قال لهم قد قال موسى لقوم المنافقين يا قوم لما تؤذونني بما تقومون علي وكانوا يقولون
انه ادم وقد بينت قصته في سورة الاحزاب. وقد تعلمون اني رسول الله اليكم - [01:09:32](#)
مزاغ ماله عن الحق والهدى ازاه الله امال الله قلوبهم عن حق الهدى وقالوا فلما زاغوا كذبوا مو كذبوا موسى ازاغ الله صرف الله
قولهم عن التوحيد ويقال ثم علم الحق والهدى زاد الله قلوبهم زاد الله بها قلوبهم والله لا يهدي لا يفسد الى دينه القوم الفاسقين
الكافرين من كان في علم الله انه لا يؤمن - [01:10:02](#)

واذ قال اني رسول الله اليكم مصدقا بالتوحيد وفرض الشرائع لما بين يدي من التوراة لما قبلي من التوراة ابشركم برسول يأتي من
بعد اسمه احمد يسمى احمد الذي لا يودم ومحمد الذي يحمد. فلما جاءهم عيسى ويقال محمد صلى الله عليه وسلم البيئات بالامر
والنهي والعجائب التي اراهم فقالوا هذا سحر مبين بين - [01:10:20](#)

بيو بين بينوا السحر والكذب. نعم. ومن اظلموا في كفرهم ممن اختلف على الله الكذب فجعل له ولدا وصاحب وهو يدعى الى
الاسلامية التوحيد وهم اليهود وهم اليهود دعاهم النبي عليه الصلاة والسلام الى التوحيد. والله لا يهدي القوم الظالمين لا يفسد الى
دينه اليهود من كان في علم الله انهم يموتوا يهوديا يريدون - [01:10:40](#)

اليهود والنصارى يصلون والله يبطنوا دين الله ويقولوا كتاب الله القرآن بافواههم وكذبهم الله متم نوره نور الكتاب ودينه ولو كان
الكافرون وان كره اليهود والنصارى وممسك العرب ان يكون ذلك. هو الذي ارسل رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم الهدى بالتوحيد
ويقال بالقرآن والدين للحق واشهد ان لا اله الا الله ليظهر على الدين كله على الدار كلها فلا تقوم الساعة - [01:11:01](#)
تا لا يبقى احد الا دخل في الاسلام او ادى اليهم او ادى اليهم بالجزية. ولو كره المشركون وان كرهت اليهود والنصارى ومشركوا
العرب. يا ايها الذين وقد بين وقد بينهم في اول السورة هل ادلكم على زيارة وجع في الآخرة بالله تؤمنون بالله ورسوله تصدوا به
ملك الله ورسوله ان فسرت على المنافقين - [01:11:21](#)

وتجاهدون في سبيل الله في طاعة الله باموالكم وانفسكم لا تقدموا اموالكم اخرجوا انفسكم ذلكم خير لكم من الاموال ان كنتم
تعلمون تصدقون بثواب الله يغفر لكم ذنوبكم بالجهاد والنفخة في سبيل الله ويدخلكم الجنة - [01:11:41](#)
من تحت طيبيها في جنات عدن في دار الرحمن ذلك الذي ذكرت الفوز العظيم من النار. واخرى وسيجارة اخرى تحبونها تتمنون
وتسترون ان تكون لكم ان تكون لهم ونصر من الله - [01:11:51](#)

نسأل من الله محمد عليه الصلاة والسلام على كفار قريش وفتح قريب في مكة وبشر المؤمنين المخلصين بالجنة ان كانوا كذلك. يا
ايها الذين امنوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان يكون من صلى الله محمد عليه الصلاة والسلام على عدوه على اعدائك وكما قال
على الله على اعدائه. قال الحواريون اصفياؤه - [01:12:11](#)

الله اعوانكم على الله على اعدائه اثني عشر رجلا اول من امنوا به ونصروه على اعدائه وكانوا قصارين وكانوا قصارين
القصارين من معنى كثير المقصود به غسالين الثياب. غسارين غسالين الثياب. اللي يغسلون الثياب. لا لا - [01:12:31](#)
غسارين غسارين وكانوا على نهر الاردن نعم وكان القصة هنا فانا الطالب من جماعة الميت صغيرة في عيسى ابن مريم وكفرت طائفة
جماعة عيسى ابن مريم وهم الذين اظلمهم بورثوا والذين لم يؤمنوا - [01:12:51](#)

يقال بولس وبولس بالصاد وبالسبين روح نعم. سيدنا عنا وقوين الذين امنوا بعيسى ابن مريم ومولد لم يخالفوا دين عيسى على
عدوهم الذين اذ خلقوا دين عيسى فاصبحوا فصابوا ظاهرين ظالمين بحجة اعدائهم من صلاتهم لله. ويقال لانه ممن يسبح. سبحان
الله. تبارك وتعالى سورة - [01:13:06](#)

يسبحون لله يقول يصلي لله ويقال يذكر الله مجلس السماوات من الخلق وما في الارض من خلقه وكل شيء وكل شيء حي. الملك الدائم الذي لا قدوس الطاهر بلا وائل ولا شريك. العزيز الغائب الحكيم وقضائه امرا لا يعبد غيره. والذي بعث به الامنيات العربية والرسول - [01:13:26](#)

يؤمن الناس بفعل محمد عليه الصلاة والسلام وهو يتلو يقرأ يقرأ عليه ما في القرآن بالامر والنهي. ويزكيهم ويطهرهم بالتوحيد من الشرك ويقال بالزكاة ان يدعوهم الى ذلك ويعلمهم كتاب اهل القرآن والحكمة الحلال والحرام وقال العلم والواعظ العلم هو مواعظ القرآن وان كانوا قد كانوا يعني العرب من قبله من قبل من قبل من قبل مجيء محمد - [01:13:46](#)

صلى الله عليه وسلم يقول لم يكونوا بعد يقول وبعد بعث الله محمد عليه الصلاة والسلام ورسولا الا الاولين والآخرين بالعود والموالي. وهو العز المنيع لا يؤمن به وكتابه ورسوله محمد - [01:14:06](#)

عليه الصلاة والسلام الحكيم جبريل وهو ولي امرا لا يعبد غيره. ذلك الذي يذكر بالنبوة والكتاب والتوحيد فضل الله من الله يؤتيه يعطيه ويكرم به من يشاء منك اهل ذلك. والله ذو الفضل يماني - [01:14:26](#)

بالاسلام والنبوة على محمد صلى الله عليه وسلم ويقال بالاسلام على المؤمنين ويقال بالرسول والكتاب على خلقه. مثل الذين صفة الذين حملوا التوراة امروا ان يعملوا بها ان يعملوا بها - [01:14:36](#)

امروا ان يظهروا ان يظهروا صفة محمد صلى الله عليه وسلم واعتوه بالتوراة ثم يحملها ان يعملوا بها فيها اي لم يظهر لم يظهر محمد عليه الصلاة والسلام لم يعملوا بما امروا فيها اي لم يظهروا محمد عليه الصلاة والسلام كمثل الكمال كشبه الحمار في الوصفار كتبها لا ينتفع - [01:14:46](#)

كما يدفع المرء بنس مثل القوم صفة القوم الذين كذبوا بايات الله محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن هي اليهود. والله لا يهدي لا يفسد الى دينه القوم الظالمين اليهود من - [01:15:06](#)

ان كان في علم الله انه يموت على يهودية قل يا محمد يا ايها الذين هادوا ما له عن الاسلام وتهودوا وهم بنوا يهودا ان زعمتم انكم اولياء لله احباء ولله من دون الناس من دون محمد عليه الصلاة والسلام - [01:15:16](#)

وعليه الصلاة والسلام واصحابه اسألوا الموت ان كنتم صادقين انكم اولياء لله من دون الناس فقله النبي صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم امتنا فوالله ليس منكم فهل يقول ذلك الا غص بريقه ويموت فكرهوا ذلك ولم يسألوا الموتى فقال الله ولا يتمنونه ابدا لا يسمعون الموتى يعني اليهود ابدا بما قدمت ايديهم بما عملت ايديهم - [01:15:26](#)

الله عليم الظالمين اليهودي على انهم لا يسألون الموتى يقول لهم يا محمد ان الموت الذي تفرون منه وتكرهونه في النوم ويعطيكم نازل بكم بلا عذاب حلال ثم تردون في الآخرة الى عالم الغيب ما غاب - [01:15:46](#)

عن مغول العباد وما يكون ومرء الشهادة ما علمه العباد وما كان. فينبئوكم يخبروكم بما كنتم تعملون وتقومون من الخير والشر. يا ايها الذين امنوا محمدا عليه الصلاة والسلام والقرآن اذا نذر الصلاة اذا دعيت من الصلاة بالاذان من يوم الجمعة فاسعوا فاضلوا الى ذكر الله الى خطبة الامام والصلاة الى الصلاة الى الصلاة والصلاة بعد - [01:15:56](#)

وذر البيع اتركوا البيع بعد ذلك الاستماع الى خطبة الى خطبة الامام والصلاة والصلاة خير لكم من كسب التجارة. ان كنتم اذ كنتم تعلمون بثواب الله ثم رخص لهم بعدما حرم عليهم فقال فاذا قضيت السلام اذا فرغ الامام من صلاة الجمعة من المسجد ان شئتم وابتغوا من فضل - [01:16:16](#)

الا يطلب من رزق الله ان شئتم. فهذه رخصة اذا فرغ الامام فرغ في المسجد وابتغوا من فضل الله ابتغوا ما هو افضل لكم على السر والتوحيد والزهد والتوكل. واذكروا الله بالقلب واللسان كما على كل حال. لعلكم تفلحون فتن دون السخط والعذاب - [01:16:36](#)

لحيته لم يخرجوا اليها اتركك قائما على اليمين تخطب قل يا محمد له ما عند الله يؤتى بخير لا اكن من الله من صوت قبل. ومن التجارة تجارة لحية الكلبى ويقول - [01:16:56](#)

ولو ثبتتم معنا بايدكم هتصليتم الصلاة ودعوتهم ثم خرجتم لكان خيرا لكم بالثواب والثواب عند الله من الخوت. والله خير الرازيين

افضل المطعمين اي اي كل هذه المقالة اذا احذروا المعطي كل هذه المقالة اذا جاءك المنافقون. طبعاً الصحابة رضوان الله عليهم تركوا
[01:17:16](#) -

النبي صلى الله عليه وسلم هو يخطب لسببين. الاول المجاعة التي كان فيها والقافلة جاءت. والسبب الثاني ان اجتماع الخطبة لم ان تكون واجبة عليهم وبعد ذلك صار واجبا. نعم. قال رحمه الله تعالى سورة المنافقون اذا جاءت المنافقون يقولوا اذا جاءك منافقوا اهل المدينة عبدالله بن ابيه - [01:17:36](#)

قالوا نشهد ان نحلف بالله انك محمد رسول الله نعلم ذلك وضميرنا على ذلك والله يعلم ويشهد انك لرسولك ومن غير شهادة لا يعلمون ذلك وضمير قلوبهم وضمير قلوبهم وضمير قلوبهم على غير ذلك. اتخذوا ايمانهم حلفا بالله جنة من القتل - [01:17:58](#)
صلوا على سبيل الله انصرفوا الناس عن دين الله وطاعته في السر انهم ساء ما كانوا يعملون به سواء كانوا يصنعون بحكمهم ونفاقهم بالنعمة والخيرات وصد الناس. ذلك الذي ذكرتم يوم القيامة بالنوم - [01:18:18](#)

امنوا باعلانكم ثم توروا وثبتوا على كل جسد فقع فختم على قلوبهم عقوبة عقوبة لكفرهم وانفاقهم فهم لا يتقاضون الحق والهدى. واذا رأيتهم يا محمد وعبد الله عبد الله ابن ابي ابن - [01:18:28](#)

وان يقولوا انا نعلم انك رسول الله تسمع لقولهم تصدقوا قولهم وتظنون هم صادقون وليسوا بالصادقين كانهم يعني ليس في قلوبهم نور ولا خير كما ان الخشب والياء الخشب اليابس ليس فيه روح ولا رطوبة. يا - [01:18:38](#)

في المدينة عليهم من الجبن. هم العدو فاحذرهم ولا تؤمنهم قاتلهم الله لعنهم الله وانهم يضحكون كيف يكذبون ويقالوا كيد يصرفون بالكذب. واذا قيل لهم استضيفوا تعالوا الى رسول الله وتوبوا مما يدخلون الله يستغفر لكم رسول الله لو رؤوسهم عكفوا وعطفوا وغفوا رؤوسهم. ورأيتهم يا محمد يصدون وهم - [01:18:58](#)

يصرفون عن الاستغفار والتوبة والالتاء اليك وهم يستكبرون وهم مستكبرون متعظمون للتوبة والاستغفار سواء عليهم استغفر لهم ان يغفر الله لهما وقاموا على ذلك. ان الله لا يهدي الله يغفر للقوم لا يغفر للقوم الفاسقين والمنافقين من كان في علم الله انه يموت على النفاق. هم الذين يقولون - [01:19:18](#)

من قال هذا عبد الله المبين الخاص للناس عليه في غزوة تبوك لا تنفقوا على ما عند رسول الله من ذوي الحاجة والفقر حتى ينفقوا ويتفرغوا من عند ما ويلحقوا بعشائهم والارض مفتاحه - [01:19:38](#)

المطر والارض النبات ولكنه بين واصحابه لا يفقهون ان الله يرزقهم. يقولون قال هذا عريض عن الله مبين باسعاره في غزوة تبوك لان رجعنا الى المدينة من غزوتنا هذه ليبلغ في الجنة لا يعز القوي يعنون عبدالله ابن ابي. منها من مدينة الاذلة منهم - [01:19:48](#)

محمد صلى الله عليه وسلم والا العزة ورسوله والميمات والقدرة على المنافقين واصحابه ولكنهم يعلمون ذلك ويصدقون وفيه قصة زيد ابن اخر. يا ايها الذين امنوا محمد صلى الله عليه وسلم في القرآن لا تريكما تشغلكم اموالكم مكة واوانكم مكة عبدك الله عليك سورة الجهاد. ومن يفعل ذلك من يله بالمال والوادي عن الفطرة والجهاد فاولئك هم - [01:20:08](#)

تصدقوا وتصدقوا في سبيل الله مما رزقناكم واعطيناكم لما يقال وادوا زكاتكم من قبل ان يأتي احدكم منذ سلطان موت فيقول ربي لولا خطني هل مثل اجر الدنيا فاتصدق مما اركي بماله واكن من الصالحين حج به واكن من الحاجين ولن يؤخر الله نفسه اذا جاء اجلوها والله خبير بما تعملون من خير - [01:20:28](#)

والشر. ويقال نزل من قوله يا ايها الذين يهاونون بشيء منافقين. واما قلوب فصدغ فسر وتعلمون القلوب. فالصدق فوق واصدق وكن من الصالحين ويقال افعل بمالك فعل المؤمنين والمصدقين بايمانهم. قال رحمه الله تعالى سورة التغافل يسبح لله يقول صلى الله ويقال يذكر الله - [01:20:48](#)

وكل شيء حي وكل شيء له الملك الدائم لا يزول ملكه وله الحمد والشكر والمنة السماوات والارض ويقال على اهل الدنيا والاخرة وهو على كل شيء من امر الدنيا والاخرة - [01:21:08](#)

السماوات والارض قدير هو الذي خلقكم من ادم وادم من تراب. فمنكم كافر بالعالية ومنكم ام بالعالانية ويقايل منكم كافر ويؤمن وهو

تحضيض منه عليه يكفر وهو تحذير منه على الكفر ويقال منكم تأثير السريرة كافر العانة وهو كافر ومنكم مؤمن والمؤمن المخلص بما يؤمن الكافرون - [01:21:18](#)

وصلة المؤمن وهو منافق بايمانه. والله لا تعملون من الخير والشر بصير خلق السماوات والارض بالحق يأتي بين الحق والباطل وقول الزواج والفنان فاحسن صوركم من صور ويقال واحكم صوركم باليدين والرجلين والعينين والاذنين وسائر الاعضاء في الاخرة يعمها في السماوات والارض ويرضي من الخلق ويعلم ويكسرون ما تخفون من من العمل وما تفعلون ما - [01:21:38](#)

والله والله عليم بذات الصدور ما في القلوب من الخير والشر. الم يأتكم يا اهل مكة في الكتاب نبأ وخبر الذين كبروا من قبل ومن قبلكم يملؤون الماضية فعل بهم فذاقوا وبالا بهم عقوبة امرهم في الدنيا والعذاب ولهم عذاب اليم ورجعوا في اخر ذلك عذاب بانه كانت تأتيهم الصلبيين والنهي والعلامة فقالوا وبشر ادبي - [01:21:58](#)

مثلنا مثلنا يسألوننا ويدعوننا الى التوحيد. فكبروا من كتب الرسل والايات وتولوا واعرضوا عنهم ان كتب الرسل والايات واستغفر الله وبايمانهم والله غني عن ايمانهم حميد ومحمود في دعاية ويقال حميد لمن وحده. زيار مكة الا يبعدون من بعد الموت. قلوبهم واحمدوا بلى وربي اتبعن بعد الموت ثم لا يتربون اكثر من لتخبرون بما - [01:22:18](#)

في الدنيا والخير والشر. وذلك البعث على الله يسير مهني فامنوا بالله يا اهل مكة فامنوا يا اهل مكتب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم بعد الموت والنور والكتاب الذي انزل جبريل على محمد عليه الصلاة والسلام. والله ما تعملون من الخير والشر قدير. يومه يوم القيامة يجمعكم يوم الجمع يوم يجتمع فيه اول يوم والاخرة ذلك يوم تغابن - [01:22:38](#)

يخبر الكافر بنفسه واهله وقدمه وازله في الجنة ويرده المؤمنون. ويقال يقبل المؤمنون. يقبل المؤمنون الكافر. الكافر باهله يوازيه ويؤمن الكافر بنفسه ايتها المؤمنون دون الكافر. ويظل المظلوم الظالم باخذ حسناته ووضع سيئاته. ومن يؤمن بالله وبمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن والعمل الصالح الخاشع - [01:22:58](#)

كان في ما بينه وبين ربي يكفر عنه سيئاته وفي النبوة وبالتوحيد. ويدخلون جنات المساجد التي تجري من تحتها ومن تحت الشجر ومساكين الانهار وانهار والعسر واللبن. خالدين فيها مقيمين في الجنة لا يموتوا ولا يخرجون منها - [01:23:21](#)

والذين كفر الذين كفروا بالله الكفار مكة وكذبوا صلى الله عليه وسلم اولئك اصحاب النار اهل النار ويخرجون منها وبئس المصير والمرجع في الاخرة الذي صاروا اليه ما اصاب مصيبة في - [01:23:31](#)

وعليكم يهدي قلبه للاسترجاع. الله اكبر. والله بكل شيء يصيبكم من المصيبة وغيرها عليم. اطيعوا الله في الفرائض واطيعوا الرسول في السنن واطيعوا الله التوحيد واطيعوا الرسول عن طاعتها فانما على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم البلاغ تعلمونها. الله لا اله الا هو - [01:23:51](#)

لا شريك له الملك وعلى الله ان يتوكل المؤمنون يتوكلون على الله لا على غيره. يا ايها الذين امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم وقال ان من ازواجكم الذين مكة عدوا لكم ان تتقوا - [01:24:21](#)

اولا الهجرة والجهد فاحذروهم ان تقعوا بين الهجرة والجهد وان تعفو وانصت بهم اياكم وتصفحوا وتعرضوا فلا تعذبوهم وتغفروا تجاوزوا تجاوزوا ذنوبكم ومن بعدما هدمها فان الله غفور لمن تاب رحيم لمن مات على التوبة. انما اموالكم واموالكم الذين مكثت فتنة بلية لكم اذ منعوكم من العزة والجهد والله عنده اجر عظيم اجر من ثواب - [01:24:31](#)

وعظيم لمن هاجر وجاهد في سبيل الله ولم يلهو بماله وورده بالهجرة والجهد فاتقوا الله واطيعوا الله ما استطعتم الذي اطلقتهم واسمعوا ما تؤمرون به ما تؤمرون واطيعوا ما امركم الله - [01:24:51](#)

ناظرهم الله ورسوله. باسم الله خيرا لانفسكم. يقول الصدقة خير لكم من امساكها وشح نفسه من دافع عن من دافع عنه ويقال من ادى الزكاة ماله فوائده من سخط العذاب. تقول الله صدقة فرضا حسنة وموتة الوتر. محتسبا صادقا من قلوبكم. محتسبا صادقا من قلوبكم يضاعفه - [01:25:01](#)

يقبل ويضاعف ويضاعف لكم في الحسنات فيما بين السبعين الى سبعين الى سبع مئة الى الف الى ما شاء الله من الاضعاف.

ويغفر لكم استدراج والله وش يكون صدقاتكم حين قبلها - [01:25:21](#)

واضعفها ويقال ويشكر ويشكر اليسير مصداقكم ويجزي الجزيرة بثوابه. حليم لا يعدل بالعقوبة على من يمن بصدقته او يمنع عالم الغيب ما في قلوب المتصدقين او الخشية والشهادة عالم بالصدقات ونعز بالنقمة لمن يمن بصدقته او لا يعطي الصدقة. الحكيم في امره - [01:25:31](#)

وقضائه ويقال الحكم في قبول الصدقات واضعافها ويقال الحكيم حيث حكم بطلاق السنة للنبي صلى الله عليه وسلم وامته. يا رب طيب هذا. نعم قال رحمه الله تعالى سورة يا ايها النبي امته اذا بلغتم النساء يقولوا قل لقومك اذا اردتم ان تطلقوا النساء فاطلقوه من العدة نعيد طهورهن طواهر عند طهورهن طواهر غير - [01:25:53](#)

منها ايضا فيها حتى تنقضي العدة ويأخذها حتى تنقض العدة. فخراجهن في عدة معصية عقولهن في عدتهن معصية. ويقال الا يأتيين باحثين بزينة مبينة باربعة شهود فتخرج فترجم. وتلك حدود الله هذه احكام الله فهو فرائضه - [01:26:13](#)

الله وقبل خروجه من عدة امرا حبت امرا حبا ومراجعة وان يحسن صحبتها ومعاشرتها او فريقهن يتركون بمعروف قولوا ادخلوا عليهن العدة وتؤدوا حقها. واشهد عقائد المراجعة ذوي عبد منكم رجلين مسلمين هاتين مرضيين واقيموا - [01:26:43](#)
عند الحكام واليوم الاخر بالبعث بعد الموت هنا في سبيل النبي صلى الله عليه وسلم يطلق حفصة واحد وفي سكينته من اصحابه ابن عمر واصحابه طلبوا لسانهم الى طواهر. نهاهم الله عن ذلك لانه غير السنة وعلمهم انطلاقا - [01:27:18](#)

ومن يتق الله عند المعصية ليصبر يجعل له مخرجا من شئته ويقال من معصية ويرزقه من حيث لا يحتسب ولا يأمل لا يأمن نزلت هذه الاية في عوف ابن مالك الاشعبي الذي اسر الذي اسر العدو اسر العدو من اللهو فجاء بعد ذلك مع ابن كثير. ومن يتوكل على الله - [01:27:38](#)

بالله برزقه فهو حسبه كافيته ان الله بارظ به ماض ماض امره وقضاء في الشدة والرخاء. ويقال نافذ امره واثمروه وقد جعل الله لكل شيء من الشدة ورقايا قدرا. اجلا - [01:27:58](#)

ينتهي. فمن بين الله عزة فقال فقام قام معاذ فقال ارأيت يا رسول الله ما عدة النساء اللاتي يؤس من المحيط فنزل ولا ايس من المحيض من الكبر من نسائك اذا ارتدتتم شككتكم في علتهم فعدتهن في الطلاق ثلاث اشهر - [01:28:08](#)
فقال ارأيت يا رسول الله ايضا ثلاثة وعشرين فقام رجل اخر. فقال ارأيت يا رسول الله عدة الحوام فنزلت اولى الاحمرية اجلهم معدتهن ايضا ولدهن. ومن يتق الله في امره ويجعل له نوره وصومه يهون عليه امره ويقال يرزقه عبادة حسنة نفيسة - [01:28:23](#)
ذلك امر الله هذه احكام الله وفرائضه وانزله اليكم بينه لكم في القرآن ومن يتق الله في امره ويكفر عنه سيئاته يغفر له ذنوبه ويعود منه واياكم ثوابا في الجنة - [01:28:43](#)

ثم لتضيق امهات ولدا لكم فاتوهن اعطوهن يعني امهات اجورهن يعني النفقة على الرضاع. واعتبروا بينكم وافقوا يعني الزوجة والمرأة بغيركم معروف على امر معروف اصابة وتقدير وان تعسرتم ان قتلوا ابت الام فسترضعوا له للواد اخرى فيضرب له اخرى يرى الام لينفق الاب لينفق الاب دوس عدو سعة من ثوب - [01:28:53](#)

ضمن مساحته على قدر الله ومن قدر عليه رزقه معيشته في المرضع مما اتاه الله على قدر ما اعطاه الله من مات لا يكلف الله نفسا الا نفقة الا ما - [01:29:33](#)

اتي الى ما قدر على ما لا علاقة الا على قدر ما اعطى وبما سيجعل الله بعد عسر في النفقة يسرا بعد الفقر يغينا فالمعسر سوف يطلب الرزق من الله وكأين من قرية وكم من اهل القرية عصت امر عصت وابت عن امر ربها عن قبول امر ربها وطاعت وطاعة ربها ووصية عن اجابة الرسل - [01:29:43](#)

عما جاء فيه الرسل فحاسبناه في الآخرة حسابا شديدا وعذبنا في الدنيا عذابا نكرا شديدا مقدم ومؤخر. عقوبة من الدنيا خسران وقد انزل الله اليكم ذكرا رسولا ذكرا ذكر. ذكرا مع الرسول. يجب عليكم محمد يتلو عليكم محمد عليه الصلاة والسلام وايات اهل القرآن وبينات وفاضحات بينات من - [01:30:03](#)

ليخرج الذين امنوا لقد اخرج الذين امنوا من محمد صلى الله عليه وسلم وعملوا الصالحات من الظلمات الى الايمان ومن يؤمن بالله وبمحمد عليه الصلاة والسلام فيما بينه وبين ربه يدخله في الآخرة جنات تحت شجرها وغرفها الانهار وانهار الخمر والماء والعسل واللبن. خالدين فيها المقيمين في الجنة لا يموتون - [01:30:33](#)

ويخرجون منها ابدًا. وقد احسن الله قد احسن الله له رزقا. قد اعد الله له ثواب الثواب في الجنة. الله الذي خلق سبع سماوات بعضها فوق بعض مثل مثل القبة - [01:30:53](#)

عند الله لتعلموا لكي تعلموا وتقرؤا ان الله كل شيء من اهل السماوات والارض والارض الا قليل. وان الله قد احاط بكل شيء علما قد احاط علمه بكل شيء. سبحان الله - [01:31:03](#)

رحمه الله تعالى سورة التحريم يا ايها النبي محمد صلى الله عليه وسلم لما تحرمها احل الله لك نكاحه يعني نكاحا مالية تلقية ام ابراهيم ابن محمد رسول الله حرمها الله النبي صلى الله عليه وسلم على نفسه - [01:31:23](#)

مرضات ازواجه ورضا ازواجك عائشة وحق سداوات القبطية. والله غفور لك رحيم قد غفر الله لكم. قد فرض الله قد بين الله لكم تحلة ايمانكم كفارة فايما نكم فكفر النبي صلى الله عليه وسلم وضمها الى نفسه. واللهم ولاكم حافظكم ونصركم وهو العلم بتحريمك الاقبالية القبطية الحكيم فيما حكم للكفار - [01:31:33](#)

حديثا كما اخبرها حفصة فما اخبرت حفصة بسر النبي فما اخبرت حفصة بسر النبي صلى الله عليه وسلم عائشة واطهره الله عليه الله نبيه على ما اخبرت حفصة عائشة تعرض بعضه بين النبي بعضها قالت يا عائشة من خير من خلافة ابي بكر وعمر - [01:31:53](#)

يقال من خلوته مع مالك القبطية واعرض عن بعض سكت عن بعض عن بعض تحريمهما لتقضيت على نفسه وعن ما اخبرها من خلافة ابي بكر وعمر من بعده ولم يعلمها بذلك فلما انبأها - [01:32:13](#)

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن خصم ما قالت عائشة بما قالت عائشة قالت حفصة من انباك هذا اخبرك بهذا اني قلت لعائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبأني اخبرني العليم - [01:32:23](#)

ما قلت لعائشة الخبير بما قلت لك ان تتوبا الى الله توب الى الله يا عائشة واحفظ من ايدائكم يا رسول الله ومعصيتكما له فان الله ومولاه حافظه وجبريل ومعينه وعليكما وصالح المؤمنين جملة مؤمنة والمخلصين والاعوان - [01:32:33](#)

له وعليكما مثل ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهما منذ ومن دونهم والملائكة بعد ذلك مع هوائي ظاهر اعوان له وعليكما السبب الصحيح في اية تحريم هو ما جاء في الصحيحين. ان في اكل النبي صلى الله عليه وسلم المغاير عند زينب. هذا هو -

[01:32:53](#)

السبب الصحيح اما قصة ماريما فهذا جاء في سند في ضعف وكذلك قصة خلافة ابي بكر وعمر. نعم عسى ربه وعسى من الله ان يؤمن ان بلغ كل ان يبدله ويزوجه ازواجا خيرا منكن في طاعة مسلمات منكرات بحسن المؤمنات المصدقات بالحسن والقرب من ايمانهن

قانتات من طاعة الله ولازواجهن التائبات من الذنوب - [01:33:13](#)

موحدات الله موحدات الله. صفيحات صائمات لطيبات مثل اسيا بنت مزاحم امرأة فرعون وابكارا مريم بنت عمران وام عيسى يا ايها الذين امنوا محمد صلى الله عليه وسلم قل انقوا انفسكم ادفعوا عن انفسكم وقومكم واهليكم واولادكم ونسائكم نارا.

يقول ادبوه علمتم الخير والتقوى. تقول - [01:33:33](#)

ذلك وقولوها حظرها الناس والحجارة حجارة تريد وبزل الاشياء حقا عليها وعلى النار ملائكة يعني الزبانية من اقوياء لا يعصون الله ما امرهم فيما امرهم باهل النار ويدعون الى الزبايات ما يؤمرون. يا ايها الذين اكفروا محمد عليه الصلاة والسلام والقرآن لا تهجروا

اليوم بينه ولا يكون معذرتكم انما تجزأ فانه لا يقول معذرتكم - [01:33:53](#)

ما كنتم تعملون وتقومون في الدنيا. يا ايها الذين امنوا محمد عليه الصلاة والسلام والقرآن توبوا الى الله مذهب وتوبة نصوحا خالصة صادرة لقلوبكم والندم والاستغفار والنساء والضمير على الا يعود اليه ابدًا. عسى ربكم وعسى ان الله يريد ان يكفر عنكم سيئاتكم وان

يغفر لكم ذنوبكم بالتوبة ويدخل لكم في الآخرة جنات المساجد تحتها من تحت الشجرية ومساكن الانهار وانهار القمر - [01:34:13](#)

العسل واللبن يوم وهو يوم القيامة لا يقضي الله النبي كما يؤذي الكفار ويقول لا يعذب الله النبي والذين قالوا معهم ولا يعذب الذين امنوا ويعذب الذين امنوا به مثل ابي بكر واصحابه يمر الناس لا يضيء بين ايديهم على الصلاة وبين ايمانهم يقولون بعدما ذهب نور المنافقين ربنا اتم لنا على الصراط وانا اغفر لنا ذنوبنا انك على كل شيء 01:34:33

قدير والوعيد واغلظ عليهم واشد على كلا الفريقين والحيوان اللهم صيبا نافعا كفار جهنم وبئس المصير صاروا اليه جهنم. ثم خوف عائشة واحفظ لي دائما النبي صلى الله عليه وسلم فقال ضرب الله - 01:34:53

اللهم اجعل صفة للذين كفروا بالمرتين الكافرين امرأة نوح واهة واهلة وامرأة لوط واهلة. وكانت تحت عبيد من عبادنا الصالحين مرسلين فخانتاهما فقال فاتا فقال فتاهما في الدين واظهر للنفاق انه لم تفجر رواة النبي قط فلم فلم يضيع عنهم امينة من الله من عذاب الله - 01:35:13

صلاح ذريهما مع كفرهما يدخل النار في الآخرة مع الداخلين في النار ثم احدهم على التوبة فرعون ومريم بنت عمران فقال وضرب الله مثلا مصيبة للذين صفة للذين امنوا باللغة المصيبتين امرأة فرعون اسية بنت المزامح غيضات في عذاب فرعون لها رب رب لي عندك - 01:35:33

يهون علي عذاب يهون علي عذاب فرعون. لكي يكون علي عذاب فرعون. ونجد بهم فرعون من دين فرعون وعمله عذابه ونجه من لن يضرها كفر زوجها بايمانه واخلاصها. يعني دي بدرعها من الفواحش فنفخنا فيه من روحنا فنفخ جبريل في جيب قميصها بامرنا - 01:35:53

الحملة في عيسى وصدقت كلمات ربيع بما قال الهدي انما انا رسول ربك لي اهلك غلاما زكيا وكتبه وبكتبه التوراة والانجيل وسائر الكتب ويقال بكلمات ربها بعيسى نسأل الله ان يجعلنا من القانطين ويتقبل منا - 01:36:13

فمنكم شكر الله لك القراءة ان شاء الله غدا نقتصر على جزء تبارك فقط وبعد غد نقتصر على جزء عم ان شاء الله وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 01:36:33